حرف الخاء

١٣٣ـ خَارِجَةُ بن حُذَافةَ العَدَوِيُّ[١]

٣٨٤٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِي، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ: لَقَدْ أَمَدَّكُمُ اللهُ بِصَلاَةٍ، هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، قُلْنَا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْوِتْرُ، فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلاَةٍ، لَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ؛ الْوِتْرُ، جَعَلَهُ اللهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٦(٦٩٢٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» (٢٤٢٢٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٤٢٢٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٢٤٢٢٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث، هو ابن سَعد. و«ابن ماجة» (١١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١٤١٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، وقُتيبة بن سَعيد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٤٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

---

(١) قال البخاري: خارجة بن حُذافة، العَدَويّ، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٣.

ـ وقال المِزِّي: خارجة بن حُذافة بن غانم القُرَشي العَدوي، لهُ صُحبَةٌ، سكن مصر، له حديث واحد في الوتر. «تهذيب الكمال» ٨/ ٦.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٢٢٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد) عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن عَبد الله بن راشد الزَّوْفي، عن عَبد الله بن أَبي مُرة الزَّوْفي، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شيبة: «عَبد الله بن مُرة الزَّوْفي».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ خارجة بن حُذافة حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث يزيد بن أَبي حَبيب، وقد وَهِمَ بعض الـمُحَدِّثين في هذا الحديث، فقال: عَبد الله بن راشد الزُّرَقي، وهو وَهمٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن أَبي مُرَّة، عن خارجة بن حُذافة، روى عنه عَبد الله بن راشد، قاله لَيث، عن يزيد بن أَبي حَبيب، هو الزَّوْفي، ولا يُعرف إِلا بحديث الوتر، ولا يُعرف سماعُ بعضِهِم من بعضٍ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٩٢.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٣٤٨، في إِفرادات عَبد الله بن أَبي مُرة الزَّوفي، وقال: وفي الوِترِ أَحاديث بِأَسانيدَ جِياد، بأَلفاظٍ مُختلِفةٍ، مِن غَيرِ هَذا الوجهِ.

***

• خالِدُ بن زَيدِ بن كُلَيبٍ
أَبو أَيوبَ الأَنصَارِيُّ

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الكنى.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٤٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٥٠)، وأطراف المسند (٢٢٨٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٣٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨١٦)، والطَّبراني (٤١٣٦ و٤١٣٧)، والدَّارقُطني (١٦٥٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٩ و٤٧٧، والبَغَوي (٩٧٥).

١٣٤ـ خَالِدُ بن عَدِيٍّ الجُهَنيُّ[1]

٣٨٤٩- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ، مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ، فَلْيَقْبَلْهُ، وَلاَ يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ، مِنْ غَيْرِ إِشْرَافٍ وَلاَ مَسْأَلَةٍ، فَلْيَقْبَلْهُ، وَلاَ يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهِ»[3].

أخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٠(١٨١٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٢٤٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة. و«أَبو يَعلَى» (٩٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٤٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٥١٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُسْت، قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُوسى بن خَتّ، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (سَعيد، وحَيْوَة بن شُريح) عن أَبي الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، عن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عن بُسر بن سَعيد، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنَّما يُروَى عن بُسرِ بن سَعيد، عنِ ابن الساعِدي، عن عُمر، عنِ النَّبيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٦٣١).

---

(١) قال ابن حِبَّان: خالد بن عَدِي، الجهني، لَهُ صُحبَة. «الثقات» ٣/ ١٠٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٢٩).

(٤) المسند الجامع (٣٥٧٥)، وأطراف المسند (٢٢٨٦)، والمقصد العلي (٤٩٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٢١٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣١٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٣)، والطَّبراني (٤١٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٧٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن خالد بن عَدِي الجُهني، فقال: لا يُدرَى مَن هو، وهذا الحديث اختُلِف في الرواية عن بُكير بن الأَشَج؛

فرَوى سعيد بن أَبي أَيوب، عن أَبي الأَسود مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن نوفل، يتيم عُروة، عن بُكير بن الأَشَج، عن بُسر بن سعيد، عن خالد بن عَدِي، عن النَّبي ﷺ.

ورَوى الليثُ بن سعد، عن بُكير بن الأَشَج، عن بُسر بن سعيد، عن ابن الساعدي، عن عُمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو الصحيح. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٣٨.

***

١٣٥ـ خَالد بن عُرفُطَة بن أَبرَهَةَ العُذْريُّ[(١)]

٣٨٥٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سُلَيْمَانَ بن صُرَدٍ، وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، وَهُمَا يُرِيدَانِ أَنْ يَتْبَعَا جَنَازَةَ مَبْطُونٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ يَقْتُلُهُ بَطْنُهُ، فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ».

فَقَالَ: بَلَى[(٢)].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبدِ الله بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا، وَسُلَيْمَانُ بن صُرَدٍ، وَخَالِدُ بن عُرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلاً تُوُفِّيَ، مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ، فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ».

فَقَالَ الآخَرُ: بَلَى[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٢(١٨٥٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٨٥٠١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٥/ ٢٩٢(٢٢٨٦٧) قال: حَدثنا حَجاج. و«النَّسائي» ٤/ ٩٨، وفي «الكُبرى» (٢١٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد، والحَوضي.

ستتهم (مُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسد، وحَجاج بن مُحمد، وخالد بن الحارث، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وحَفص بن عُمر الحَوْضي) عن شُعبة، قال: أَخبَرني جامع بن شَدَّاد، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن يَسار الجُهَني، فذكره[(٤)].

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خالد بن عُرفُطة البَكري، حليف بَني زُهرَة، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٣٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٥٠٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٩٨.

(٤) المسند الجامع (٣٥٧٦)، وتحفة الأَشراف (٣٥٠٣)، وأَطراف المسند (٢٢٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٨٤)، والطَّبراني (٤١٠١-٤١٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤١٧).

٣٨٥١- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَأُخْرِجَ بِجِنَازَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعْنَا، تَلَقَّانَا خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وَكِلاَهُمَا قَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، فَقَالاَ: سَبَقْتُمُونَا بِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ بِهِ بَطْنٌ، وَأَنَّهُمْ خَشُوا عَلَيْهِ الْحَرَّ، قَالَ: فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ، لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ».

(*) لفظ أَسباط: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ لِخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَوْ خَالِدٌ لِسُلَيْمَانَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ، لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ».

فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: نَعَمْ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٢(١٨٥٠٢) قال: حَدثنا قُرَّان. و«التِّرمِذي» (١٠٦٤) قال: حَدثنا عُبيد بن أَسباط بن مُحمد القُرشي الكُوفي، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (قُرَّان بن تَمَّام، وأَسباط بن مُحمد) عن سَعيد الشَّيباني، أَبي سِنان، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ في هذا الباب، وقد رُوِيَ من غير هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: أَبو إِسحاق سَمِعَ من سُليمان بن صُرَد، ولا أعرفُ لأَبي إِسحاق سماعًا من خالد بن عُرفُطَة، ولعله سَمِعَ هذا الحديث من جامع بن شَدَّاد أَبي صَخرة، عن خالد بن عُرفُطَة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٦٠).

* * *

(١) المسند الجامع (٣٥٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٢٩٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤١٠٩ و٦٤٨٦).

٣٨٥٢- عَنْ مُسْلِم، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ قَالَ لِلْمُخْتَارِ: هَذَا رَجُلٌ كَذَّابٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٢(٢٦٧٦٧). وأَحمد ٥/ ٢٩٢(٢٢٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير) عَن مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زكريا بن أَبي زائدة، قال: حَدثنا خالد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُسلم، مَولَى خالد بن عُرفُطَة، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُ أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة: مَولَى خالد بن عُرفُطَة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ به زكريا، عَن خَالد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٥٣).

* * *

٣٨٥٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٥٧٨)، وأطراف المسند (٢٢٨٨)، والمقصد العلي (٧٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣١٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٤٧)، والطَّبراني (٤١٠٠).

ومتنُه صحيحٌ، من حديث علي، والزُّبَير، وأَنس، والـمُغيرة، وسَلَمة بن الأَكوَع، وسَمُرَة بن جُندُب، وعَبد الله بن عَمرو، رَضي الله تعالى عنهم، وعن أَصحاب رَسول الله ﷺ جميعًا، نسأل اللهَ أَن يرزقنا حُبهم، وحُب من أَحبهم.

«يَا خَالِدُ، إِنَّهَا سَتكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ، وَفِتَنٌ، وَاخْتِلاَفٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبد الله الـمَقْتُولَ، لاَ الْقَاتِلَ، فَافْعَلْ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٦(٣٨٣٥٢) قال: حَدثنا عَفان، وأَسوَد بن عامر.

و«أَحمد» ٥/ ٢٩٢(٢٢٨٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وأَسوَد، وعَبد الرَّحمَن) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن أَبي عُثمان، فذكره[(٢)].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٥٧٩)، وأطراف المسند (٢٢٨٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٨٤٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٤٦)، والبزار «كشف الأستار» (٣٣٥٦)، والطَّبراني (٤٠٩٩).

١٣٦ـ خَالِد بن الوَلِيدِ بن الـمُغِيرة الـمَخزوميُّ(١)

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَرْكَعُ، وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرَوْنَ هَذَا؟ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، يَنْقُرُ صَلاَتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ الدَّمَ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي ولاَ يَركَعُ، ويَنقُرُ فِي سُجُودِهِ، كَالْجَائِعِ، لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ، فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ».

قَالَ أَبو صَالِحٍ: فَقُلْتُ لأَبِي عَبْدِ الله الأَشْعَرِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، ويَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيان، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند يزيد بن أَبي سفيان.

* * *

٣٨٥٤- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ:

«اعْتَمَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمْرَةٍ اعْتَمَرَهَا، فَحَلَقَ شَعَرَهُ، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ إِلَى شَعَرِهِ، فَسَبَقْتُ إِلَى النَّاصِيَةِ فَأَخَذْتُهَا، فَاتَّخَذْتُ قَلَنْسُوَةً فَجَعَلْتُهَا فِي مُقَدِّمَةِ الْقَلَنْسُوَةِ، فَمَا وُجِّهْتُ فِي وَجْهٍ إِلاَّ فُتِحَ لِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٨٣) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، أَبو الحارث، قال: حَدثنا هُشيم، عن عَبد الحميد بن جَعفر، عن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خَالد بن الوليد بن الـمُغيرَة الـمَخزومي، سَيف الله، يُكنى أَبَا سُلَيمان، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٥٦.

(٢) المقصد العلي (١٤٣٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٤٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٤٤٦ و٦٨٣٢)، والمطالب العالية (٣١٩٤ و٤٠١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٨٠٤)، والبيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٤٩.

٣٨٥٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بن الـمُغِيرَةِ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ الله ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، فَقِيلَ: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ الله، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَه، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَهِيَ خَالَتُهُ، فَقَدَّمَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ لَحْمَ ضَبٍّ، جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُفَيْدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَلاَ تُخْبِرْنَ رَسُولَ الله ﷺ مَا يَأْكُلُ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَتَرَكَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ إِلَيَّ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَهُ الأَصَمُّ، يَعْنِي يَزِيدَ بْنَ الأَصَمِّ، عَن مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهَا(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ الله، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ خَالَتُهُ، وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا، قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ، حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ، وَيُسَمَّى لَهُ، فَأَهْوَى رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ الله ﷺ مَا قَدَّمْتُنَّ إِلَيْهِ، قُلْنَ: هُوَ الضَّبُّ، يَا رَسُولَ الله، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٩٣٥).

الْوَلِيدِ: أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ، فَلَمْ يَنْهَنِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ لاَ يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، فَأَكَلَ خَالِدٌ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ»[2].

أخرجه مَالك[3] (٢٧٧٥). و«أحمد» ٤/ ٨٨(١٦٩٣٥ و١٦٩٣٦) و٦/ ٣٣١ (٢٧٣٥٠ و٢٧٣٥١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبي، عن صالح بن كَيسان. وفي ٤/ ٨٩ (١٦٩٣٩) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٢١٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«البُخاري» ٧/ ٩٢(٥٣٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٧/ ٩٣ (٥٤٠٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمر. قال البُخاري عَقِبَهُ: قال مالك، عن ابن شِهاب: «بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ». وفي٧/ ١٢٥ (٥٥٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«مُسلم» ٦/ ٦٨ (٥٠٧٥) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، جميعًا عن ابن وَهب، قال حَرمَلة: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٥٠٧٦ و٥٠٧٧) قال: وحَدثني أَبو بَكر بن النَّضر، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال أَبو بَكر: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح بن كَيسان. و«ابن ماجة» (٣٢٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد الزُّبَيدي. و«أَبو داوُد» (٣٧٩٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٩٣٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٤٠٠).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للمُوطأ (٢٠٣٧)، وسُويد بن سَعيد (١٤٠٧)، و«مسند الموطأ» (١٣٠).

٧/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (٤٨٠٩) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد، عن مُحمد بن حَرب، عن الزُّبَيدي. وفي ٧/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٤٨١٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح.

خمستهم (مالك، وصالح، ويُونُس، ومَعمر بن راشد، والزُّبَيدي) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عن عَبد الله بن عَباس، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٨(١٦٩٣٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، عن ابن شِهاب، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن عَبد الله بن عَباس، وخَالِد بن الوَلِيدِ[1]؛

«أَنَّهُمَا دَخَلاَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ الله ﷺ مَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ الله، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٧١) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْري. و«أَحمد» ١/ ٣٣٢ (٣٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا معمر، عن الزُّهْري. و«مُسلم» ٦/ ٦٧(٥٠٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قَرأْتُ عَلى مالِك: عَن ابنِ شِهاب. وفي ٦/ ٦٩(٥٠٧٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْري. وفي (٥٠٧٩) قال: وحَدثنا عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا أَبي، عن جَدِّي، قال: حَدثني خالد بن يزيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي هِلال، عن ابن الـمُنكَدِر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦١٩) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالِك، عَن الزُّهْريّ. و«ابن حِبَّان» (٥٢٦٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عنِ ابن شِهاب. وفي (٥٢٦٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عنِ ابن شِهاب.

---

(١) قال الشَّافِعِيُّ: أَشُكُّ، أَقال مالِكٌ: عَن ابنِ عَباسٍ، عَن خالدِ بن الولِيدِ، أَو: عَن ابنِ عَباسٍ، وخالدِ بن الولِيد، رَضيَ الله عَنهم. «مسند الشافعي» (٨٢٦).

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن الـمُنكَدر) عَن أَبي أُمامة بن سَهلٍ[1] بن حُنَيف، عَن عَبد الله بن عَباسٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ الله ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ دَخَلَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللاَّئِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ الله ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، فَاحْتَزَزْتُهُ، فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ، وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ لِيَأْكُلَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: أَحَرَامٌ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ لاَ يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، فَأَكَلَ خَالِدٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ»[4].

صار من مسند عَبد الله بن عباس، لم يقل: عن خالد، وفي بعضه ما جعل آخره عن خالد[5].

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي، لمصنف عبد الرَّزاق، إلى: «سهيل»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (٨٧٠٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٠٧٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٦٦١٩).

(٤) اللفظ لأحمد (٣٠٦٨).

(٥) المسند الجامع (٣٥٨١ و١٧٤٦١)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٤ و٥٣٦٠)، وأطراف المسند (٢٢٩٣ و٣١٩٧ و١٢٤٩٤).

ـ فوائد:

ـ رواه سَعيد بن جُبير، ويَزيد بن الأَصم، وعُمر بن حَرملة، عَن عَبد الله بن عَباس، وسيأتي ذلك في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

٣٨٥٦- عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، زَادَ حَيْوَةُ: وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ أَكْلُ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٩(١٦٩٤١) قال: حَدثنا يزيد بن عَبد ربِّه. و«ابن ماجة» (٣١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى. و«أَبو داوُد» (٣٧٩٠) قال: حَدثنا سَعيد بن شَبيب، وحَيْوَة بن شُريح الحِمصي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٤٨٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي ٧/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٤٨٢٥ و٦٦٠٦) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد.

ستتهم (يزيد، وابن الـمُصَفَّى، وسَعيد، وحَيْوَة، وإِسحاق، وكَثير) عن بَقِية بن الوليد، قال: حَدثني ثَور بن يزيد، عن صالح بن يَحيى بن المِقدام بن مَعْدِي كَرِب، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٩(١٦٩٤٢) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الخَولاني، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الحِمصي، عن صالح بن يَحيى بن المِقدام، عن ابن المِقدام، عن جَدِّهِ المِقدام بن مَعدِي كَرِبَ، قال: غَزوتُ مع خالد بن الوليد الصَّائِفة، فقَرِمَ أَصحابِي إِلى اللَّحمِ، فقالُوا: أَتأذنُ لنا أَن نذبح رَمكَةً لهُ؟ قال:

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٠٢)، وأَبو عَوانة (٧٧٠٠-٧٧٠٤)، والطَّبراني (٣٨١٥-٣٨٢٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٣، والبَغَوي (٢٧٩٩).

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٣٧٩٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٠٢ (٤٨٢٤).

فحبلُوها، فقُلتُ: مكانكُم حتَّى آتِيَ خالد بن الولِيدِ، فأَسأَلهُ عن ذلِك، فأَتيتُهُ فأَخبرتُهُ خبر أَصحابِي، فقال:

«غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، نَادِ فِي النَّاسِ: أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُسْلِمٌ، فَفَعَلْتُ، فَقَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُكُمْ أَسْرَعْتُمْ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ؟ أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ الـمُعَاهَدِينَ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ الأَهْلِيَّةِ وَالإِنْسِيَّةِ، وَخَيْلُهَا، وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٨٩(١٦٩٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، يَعني الأَبرش، قال: حَدثنا سُليمان بن سُليم أَبو سَلَمة. و«ابن ماجة» (٣١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثني ثَور بن يزيد. و«أَبو داوُد» (٣٨٠٦) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثني أَبو سَلَمة سُليمان بن سُليم.

كلاهما (سُليمان بن سُليم، وثَور) عن صالح بن يَحيى بن المِقدام، عن جَدِّه المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، قال: غَزونا مع خالد بن الولِيد الصَّائِفَة، فَقَرِم أَصحابُنا إِلى اللَّحم، فسأَلُوني رَمكَةً لِي، فَدَفعتُها إِليهِم، فتحَبَّلُوها، ثُمَّ قُلتُ: مكانكُم، حتَّى آتِيَ خالِدًا، فأَسأَلهُ، قال: فأَتيتُه، فسأَلتُه، فقال:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُنَادِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُسلم، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ قَدْ أَسْرَعْتُمْ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ الـمُعَاهَدِينَ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ لُحُومُ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَخَيْلُهَا، وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ خَيْبَرَ، فَأَتَتِ الْيَهُودُ، فَشَكَوْا أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْرَعُوا إِلَى حَظَائِرِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٩٤٠).

الـمُعَاهِدِينَ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ الأَهْلِيَّةِ، وَخَيْلُهَا، وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»[1].

ليس فيه: يَحيى بن المِقدام، والد صالح[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩٢، وقال: صالح بن يَحيى بن المِقدام بن مَعدِي كَرِب، الكِندِي، الشَّاميّ، عن أَبيه، رَوى عَنه ثَور، وسُليمان بن سليم، فيه نَظَرٌ.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ١١٣، في ترجمة صالح بن يَحيى بن المِقدام، وقال: وقد رُوِيَ عن جابر بن عَبد الله، قال: أَطعَمَنا رَسولُ الله ﷺ لُحوم الخَيل، ونهانا عَن لُحوم البِغال والحَمير، ورُوِيَ عن أَسماء بنت أَبي بكر، قالت: ذَبَحنا فَرَسًا عَلى عَهدِ رَسولِ الله ﷺ، فأَكَلناه. إِسنادُهُما أَصلح مِن هذا الإِسناد.

ـ وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٤٧٧٠)، وقال: حَدثَنا أَبو سَهل بن زِياد، قال سَمعتُ مُوسى بنَ هارُون يقول: لاَ يُعرف صالِحُ بن يَحيَى، ولا أَبوه إِلا بِجَدِّهِ، وهذا ضعيفٌ.

***

• حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ، وَلَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عوف بن مالك، رضي الله تعالى عنه.

***

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٣٨٠٦).

(٢) المسند الجامع (٣٥٨٢ و٣٥٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٥ و٣٥٠٨)، وأطراف المسند (٢٢٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٠٤)، والطَّبراني (٣٨٢٦)، والدَّارقُطني (٤٧٦٩ و٤٧٧٠)، والبيهقي ٩/ ٣٢٨.

٣٨٥٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ: «لَقَدِ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي، يَوْمَ مُؤْتَةَ، تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلاَّ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي، يَوْمَ مُؤْتَةَ، تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، وَصَبَرَتْ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي يَمَانِيَةٌ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شيبة ٥/ ٣٢٣(١٩٧٨٩) و١٢/ ٢٣٤(٣٣٢٨٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٤/ ٥١٦ (٣٨١٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، ووَكيع. و«البُخاري» ٥/ ١٨٣ (٤٢٦٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٢٦٦) قال: حَدثني مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٧١٨٧) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا. و«ابن حِبَّان» (٧٠٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الجَرجَرائي، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (وَكيع، وعَبد الله بن إِدريس، وسُفيان الثَّوري، ويَحيى بن سَعيد القَطان، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره(٣).

* * *

٣٨٥٨- عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَى الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: بُعِثَ عَلَيْكُمْ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٦٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٢٦٦).

(٣) المسند الجامع (٣٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٣٨٠٢)، والبيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٣٧٣، والبَغَوي (٣٨١١).

«خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَنِعْمَ فَتى الْعَشِيرَةِ».

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة: «بَعَثَ عُمَرُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: بُعِثَ عَلَيْكُمْ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ الله، وَنِعْمَ فَتى الْعَشِيرَةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٢٤(٣٢٩٣٠). وأَحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٧ و١٦٩٤٨)، كلاهما عن حُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة بن قُدامة، عن عَبد الملك بن عُمير، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعة: عَبد الملك بن عُمير، عَن أَبي عُبيدة بن الجراح، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٤٧٧).

- الحديث، في كون أَبي عُبيدة أَمين الأُمة، صحيحٌ، من رواية أَنس بن مالك، وحُذَيفة بن اليَمان، رضي الله تعالى عنهما، وعن أَبي عُبيدة.

* * *

٣٨٥٩- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، قَالَ:

«كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلاَمٌ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُونِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَشْكُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ، وَلاَ يَزِيدُ إِلاَّ غِلْظَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، فَبَكَى عَمَّارٌ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَرَاهُ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ، قَالَ: مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللهُ».

قَالَ خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَى عَمَّارٍ، فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٥٨٦)، وأطراف المسند (٢٢٩٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٤٨.

(٢) اللفظ لأَحمد بن حَنبل.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٢٠(٣٢٩١٨). و«أَحمد» ٤/ ٨٩(١٦٩٣٨). و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبان (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٨١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَبان، وأَحمد بن سُليمان، وعُثمان بن أَبي شَيبة) عن يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوام بن حَوشب، عن سَلَمة بن كُهيل، عن عَلقمة بن قَيس، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: سَمِعْتُه من أَبي مرتين حديث يزيد، عن العَوام.

* * *

٣٨٦٠- عَنِ الأَشْتَرِ، قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدٌ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَصَبْنَا أَهْلَ بَيْتٍ قَدْ كَانُوا وَحَّدُوا، فَقَالَ عَمَّارٌ: هَؤُلاَءِ قَدِ احْتُجِزُوا مِنَّا بِتَوْحِيدِهِمْ، فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِ عَمَّارٍ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ شَكَانِي إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لاَ يَنْتَصِرُ مِنِّي، أَدْبَرَ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا خَالِدُ، لاَ تَسُبَّ عَمَّارًا، فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّ عَمَّارًا يَسُبُّهُ اللهُ، وَمَنْ يَنْتَقِصْ عَمَّارًا يَنْتَقِصْهُ اللهُ، وَمَنْ سَفَّهَ عَمَّارًا، يُسَفِّهْهُ اللهُ».

قَالَ خَالِدٌ: فَمَا مِنْ ذُنُوبِي شَيْءٌ أَخْوَفَ عِنْدِي مِنْ تَسْفِيهِي عَمَّارًا.

(*) لفظ (٨٢١٢): «مَنْ يُعَادِ عَمَّارًا، يُعَادِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا، يَسُبَّهُ اللهُ».

(*) لفظ (٨٢١٤): «لاَ تَسُبَّ عَمَّارًا، فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا، يَسُبَّهُ اللهُ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا، يُبْغِضْهُ اللهُ، وَمَنْ سَفَّهَ عَمَّارًا، يُسَفِّهْهُ اللهُ».

---

(١) المسند الجامع (٣٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٩)، وأطراف المسند (٢٢٩١)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٩٣.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٨٣٥).

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٢١٢) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، عن شُعبة، عن سَلَمة، قال: سَمعتُ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يزيد يُحَدِّث. وفي (٨٢١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَسعود بن سَعد، عن الحَسن بن عُبيد الله، عن مُحمد بن شَدَّاد. وفي (٨٢١٤) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا الحَسن بن عُبيد الله، عن مُحمد بن شَدَّاد.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن شَدَّاد) عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن قَيس النَّخَعي، عن الأَشتَر، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهيل، قال: سَمعتُ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن يُحَدِّث، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد، عَن الأَشتَر، قَالَ:

«كَانَ بَيْنَ عَمَّارٍ، وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كَلاَمٌ، فَشَكَاهُ عَمَّارٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ مَنْ يُعَادِ عَمَّارًا يُعَادِهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يُبْغِضْهُ، يُبْغِضْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يَسُبَّهُ، يَسُبَّهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

فَقَالَ سَلَمة: هَذَا، أَوْ نَحوَهُ.

مُرسَلٌ، لم يقل فيه الأَشتَر: «عن خالد»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة ٢/ ٣٥٠ (٧٤٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عنِ الحَسن بن عُبيد الله، عن مُحمد بن شَدَّاد، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد، عن الأَشتَر، قال: كانَ خالد بن الوليد يَضرِبُ النَّاسَ علَى الصَّلاةِ بَعدَ العَصرِ.

****

٣٨٦١- عَنْ خَالِدِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: تَنَاوَلَ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ بِشَيْءٍ، فَكَلَّمَهُ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقِيلَ لَهُ: أَغْضَبْتَ

(١) المسند الجامع (٣٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٩)، وأطراف المسند (٢٢٩١)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٨٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٨٣٠ و ٣٨٣٣).

وأخرجه الطَّيالسي (١٢٥٢)، والطَّبراني (٣٨٣١)، مُرسلًا.

الأَمِيرَ، فَقَالَ خَالِدٌ: إِنِّي لَمْ أُرِدْ أَنْ أُغْضِبَهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا، عِنْدَ اللهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَشَدُّهُمْ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا»[1].

أخرجه الحُميدي (٥٧٢). وأحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٣) كلاهما عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، قال: أخبَرني أَبو نَجيح، عن خالد بن حَكيم بن حِزام، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو نَجيح، هو يَسار الـمَكِّي.

* * *

٣٨٦٢- عَنْ عَزْرَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، حِينَ أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ، بَثْنِيَةً وَعَسَلاً (وَشَكَّ عفان مَرَّةً قَالَ: حِينَ أَلْقَى الشَّامَ كَذَا وَكَذَا) فَأَمَرَنِي أَنْ أَسِيرَ إِلَى الْهِنْدِ، وَالْهِنْدُ فِي أَنْفُسِنَا يَوْمَئِذٍ الْبَصْرَةُ، قَالَ: وَأَنَا لِذَلِكَ كَارِهٌ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، اتَّقِ اللهَ، فَإِنَّ الْفِتَنَ قَدْ ظَهَرَتْ، قَالَ: فَقَالَ: وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ، إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَهُ، وَالنَّاسُ بِذِي بِلِيَّانَ، أَوْ بِذِي بِلِّيَّانَ، بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَيَنْظُرُ الرَّجُلُ، فَيَتَفَكَّرُ هَلْ يَجِدُ مَكَانًا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُ مَا نَزَلَ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، مِنَ الْفِتْنَةِ وَالشَّرِّ، فَلاَ يَجِدُهُ، قَالَ: «وَتِلْكَ الأَيَّامُ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، أَيَّامُ الْهَرْجِ». فَنَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكَنَا وَإِيَّاكُمْ تِلْكَ الأَيَّامُ.

أخرجه أَحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عاصم، عن أَبي وائل، عن عَزْرة بن قَيس، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) المسند الجامع (٣٥٨٩)، وأطراف المسند (٢٢٩٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٢٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٥٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٠١)، والطَّبَراني (٣٨٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٠٦٥).

(٣) المسند الجامع (٣٥٩٠)، وأطراف المسند (٢٢٩٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٤٧٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٣٨٤١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٨٧.

١٣٧ـ خَالِد العَدَوانيُّ[1]

٣٨٦٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ خَالِدٍ الْعَدَوَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَشْرِقِ ثَقِيفٍ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ، أَوْ عَصًا، حِينَ أَتَاهُمْ، يَبْتَغِي عِنْدَهُمُ النَّصْرَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: فَوَعَيْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَا مُشْرِكٌ، ثُمَّ قَرَأْتُهَا فِي الإِسْلَامِ، قَالَ: فَدَعَتْنِي ثَقِيفٌ، فَقَالُوا: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ مَنْ مَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِصَاحِبِنَا، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا يَقُولُ حَقًّا لَاتَّبَعْنَاهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٥(١٩١٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«ابن خُزيمة» (١٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن تَمَّام المِصري، قال: حَدثنا يُوسُف بن عَدِي.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، ويُوسُف بن عَدِي) عن مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطَّائفي، عن عَبد الرَّحمَن بن خالد، فذكره[3].

❊ ❊ ❊

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خالد بن أَبي جَبَل العَدواني، لَهُ صُحبَة، كوفي، من أَصحاب الشجرة، رَوى عَنه ابنه عَبد الرَّحمَن. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٢٣.

ـ وقال ابن ناصر الدين: خَالد بن أَبي جَبَل العدواني، الطائفي، الصحابي، مِن أَصحاب الشجرة، نزل الكُوفة.

قاله بالموحدة: ابن مَعين، وهشام بن عمار، عن مَروان بن مُعاوية، عَن عَبد الله بن عَبد الرحمَن الطائفي، عَن عَبد الرحمَن بن خَالد بن أَبي جَبَل، عَن أَبيه.

وقاله بكسر الجيم وبالمثناة تحت ساكنة بدل الموحدة، البخاري، فقال: في «تاريخه الكبير»: خالد بن جِيل العدواني، يُعد في أَهل الحجاز، وقيل فيه: ابن أَبي جِيل، بكسر الجيم، ثم مثناة تحت ساكنة. «توضيح المشتبه» ٢/ ١٨٩.

ـ وقال ابن حَجَر: خالد بن أَبي جَبَل، بفتح الجيم، والمَوَحَّدة، ووقع في رواية البُخاري، وابن البرقي: جِيْل، بكسر الجيم، بعدها تحتانية ساكنة، ورَجَّح ابن ماكولا الأَول، والخطيبُ الثاني، العَدَواني، بفتح المهملتين، الطائفي. «الإصابة» (٢١٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٥٩١)، وأَطراف المسند (٢٢٩٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٤ و١٢٧٥)، والطَّبراني (٤١٢٦-٤١٢٨).

١٣٨ـ خَبَّاب بن الأَرَتِّ البَدريُّ[١]

٣٨٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابًا يَقُولُ:
«شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا».
قَالَ شُعْبَةُ: يَعنِي فِي الظُّهْرِ[٢].

(*) وفي رواية: «شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الصَّلاَةَ فِي الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا».

قَالَ زُهير: قُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ: أَفِي الظُّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٥) عن الثَّوري. و«الحُميدي» (١٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٢٣(٣٢٩٣) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٥/ ١٠٨ (٢١٣٦٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي ٥/ ١١٠(٢١٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٠٩ (١٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم. وفي (١٣٥١) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، وعَون بن سَلاَّم، قال عَون: أَخبَرنا، وقال ابن يُونُس: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (١٥٠٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خَبَّاب بن الأَرَتِّ، أَبو عَبد الله، مَولى بَنِي زُهرَة، يُعَدُّ فِي الكوفيين، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٩٥.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣٦٦).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٤) اللفظ لمسلم (١٣٥١).

أَربعتهم (سفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص، وشُعبة بن الحجاج، وزُهير بن معاوية) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن سعيد بن وَهب، فذكره[1].

ـ صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، في رواية شُعبة عنه، عند أَحمد (٢١٣٦٦).

* * *

٣٨٦٥- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ العَبْدِيِّ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ:

«شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٥٣). وابن ماجة (٦٧٥) قال: حدثنا علي بن مُحمد.

كلاهما (عبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعلي بن مُحمد) عن وكيع بن الجراح، قال: حدثنا الأَعمش، عن أَبي إِسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، فذكره[3].

ـ قال القَطان، وهو علي بن إِبراهيم بن سَلَمة القَزويني، راوي «السنن» عن ابن ماجة، عَقِب روايته: حدثنا أَبو حاتم، قال: حدثنا الأَنصاري، قال: حدثنا عَوف، نَحوه.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عن حديث؛ رواه وكيع بن الجراح، عن الأَعمش، عن أَبي إِسحاق، عن حارثة، عن خَباب؛ شَكونا إِلى رسول الله ﷺ الرَّمضاء، فلم يُشكنا.

قال أَبو زُرعَة: أَخطأَ فيه وكيع، إِنما هو على ما رواه شُعبة وسفيان، عن أَبي إِسحاق، عن سعيد بن وَهب، عن خَباب، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٥٥).

* * *

٣٨٦٦- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ:

«شَكَوْنَا إِلى رَسُولِ الله ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلم يُشْكِنَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٤٨٠) قال: أَخبرنا أَبو خَليفة، قال: حدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حدثنا سفيان، عن الأَعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي

---

(١) المسند الجامع (٣٥٩٢)، وتحفة الأَشراف (٣٥١٣)، وأطراف المسند (٢٢٩٩)، ومَجمَع الزوائد ١/ ٣٠٦.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٥٩٣)، وتحفة الأَشراف (٣٥١٢).

مَعمر، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو مَعمر، اسمُه عَبد الله بن سَخبرة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حديث؛ رواه ابن عُيينة، عن الأَعمش، عن عُمارة، عن أَبي مَعمر، عن خَباب، قال: شَكونا إِلى النَّبي ﷺ، الرَّمضاء، فلم يُشكِنا.

قال أَبي: هذا خطأٌ، أَخطأَ فيه ابن عُيينة، ليس لهذا أَصلٌ، ما ندري كيف أَخطأَ وما أَراد.

وقال أَبو زُرعَة: إِنما أَراد ابن عُيينة حديث الأَعمش، عن عُمارة، عن أَبي مَعمر، عن خَباب، أَنه قيل له: كيف كُنتم تعرفون قراءة النَّبي ﷺ؟ قال: باضطراب لِحيته.

قلتُ لأَبي زُرعَة: عنده الحديثان جميعًا؟ قال: أَحدُهما، والآخرُ خطأٌ. «علل الحديث» (١٩٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديث؛ رواه الأَعمش، وشَريك، عن أَبي إِسحاق، عن حارثة بن مُضَرب، عن خَباب، قال: شَكونا إِلى رسول الله ﷺ الرَّمضاء، فلم يُشكنا.

ورواه سُفيان، وشُعبة، وزهير، وإِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن سعيد بن وَهب، عن خَباب؛ شَكونا إِلى رسول الله ﷺ.

قال أَبي: الصَّحيح ما رَوى سُفيان، وشُعبة.

وروى سُفيان بن عُيينة، عن الأَعمش، عن عُمارة، عن أَبي مَعمَر، عن خَباب، قال: شَكونا إِلى رسول الله ﷺ.

قال أَبي: لم يَعمل ابنُ عُيينة في هذا الحديث شيئًا، إِنما هو الصَّحيح من حديث الأَعمش، عن أَبي إِسحاق، عن حارثة بن مُضَرب، عن خَباب، قال: شَكونا.

وَهِم ابنُ عُيينة في هذا الحديث. «علل الحديث» (٣٧٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث الأَعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي مَعمر عبد الله بن سَخبرة عنه، تَفرَّد به سفيان بن عُيينة، وهو غريبٌ من حديث سفيان. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٦٥).

* * *

٣٨٦٧- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: سَأَلْنَا خَبَّابًا:

«أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟ قَال: بِتَحْرِيكِ لِحْيَتِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: سَأَلْنَا خَبَّابًا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْنَا: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ»[(٢)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٧٦) عن الثَّوري. و«الحُميدي» (١٥٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٦١(٣٦٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي ٢/ ٥٢٩(٨٨٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ١٠٩(٢١٣٧٠) و٥/ ١١٠ (٢١٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠٩(٢١٣٧٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢١٣٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٥/ ١١٠ (٢١٣٨١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن نُمير. وفي ٥/ ١١٢ (٢١٣٩٣) و٦/ ٣٩٥ (٢٧٧٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري»١/ ١٩٠ (٧٤٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي١/ ١٩٣ (٧٦٠)، وفي «القراءة خلف الإِمام» (٣٠٩) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ١٩٣ (٧٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي١/ ١٩٧ (٧٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (٨٢٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٨٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٣٥) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري في حديثه، عن أَبي مُعاوية. و«ابن خُزيمة» (٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وسعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٥٠٦) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٣٧٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٦٠).

وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي (٥٠٦م) حَدثنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٨٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. وفي (١٨٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الله بن نُمير، وعَبد الواحد بن زياد، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، قال: سَمِعتُ عُمارة بن عُمير يُحَدِّث، عن أَبي مَعمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو مَعمر، اسمُه عَبد الله بن سَخبَرة.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، وحَفص بن غِياث، وأَبي أُسامة، عنه.

* * *

٣٨٦٨- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ، فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ الْخَطَايَا، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَفْرَعُ الشَّجَرَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٧٢) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مُنير بن الزُّبير، أَنه سَمِع عُبادة بن نُسَي، يقول، فذكره[2].

* * *

٣٨٦٩- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: عُدْنَا خَبَّابًا، وَقَدِ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣٥٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٥١٧)، وأطراف المسند (٢٣٠٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢١٣١)، والطَّبراني (٣٦٨٣-٣٦٨٥ و٣٦٨٧-٣٦٨٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٧ و٥٤ و١٩٣.

(٢) المسند الجامع (٣٥٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٥١٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٧٠٩).

«لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالـمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ».

ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ مَضَى قَبْلَنَا أَقْوَامٌ، لَمْ يَنَالُوا مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَإِنَّا بَقِينَا بَعْدَهُمْ، حَتَّى نِلْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لاَ يَدْرِي أَحَدُنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ يَضَعُهُ، إِلاَّ فِي التُّرَابِ، وَإِنَّ الـمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلاَّ فِيمَا أَنْفَقَ فِي التُّرَابِ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لاَ نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلاَّ التُّرَابَ، وَلَوْلاَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالـمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهْوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الـمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلاَّ فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابًا، وَقَدِ اكْتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالـمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالـمَوْتِ، إِنَّ أَصْحَابَ محمد ﷺ مَضَوْا، وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ، وَإِنَّا أَصَبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لاَ نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلاَّ التُّرَابَ»[(٣)].

أَخرجه الحُميدي (١٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٤٣٧ (٣٠٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ٥/ ١٠٩(٢١٣٧٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ١١٠(٢١٣٨٣) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٥/ ١١١(٢١٣٨٥) قال: حَدثنا محُمد بن يزيد. وفي ٥/ ١١٢(٢١٣٩٤) و٦/ ٣٩٥(٢٧٧٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٧/ ١٥٦ (٥٦٧٢)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٥٤ و٤٥٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٩٤ (٦٣٤٩)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٨/ ٩٤ (٦٣٥٠) و٨/ ١١٤(٦٤٣١) قال: حَدثنا محُمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. وفي

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٦٧٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٣٠).

٨/ ١١٣ (٦٤٣٠) قال: حَدثني يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٩/ ١٠٤ (٧٢٣٤) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبدَة. و«مُسلم» ٨/ ٦٤ (٦٩١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي (٦٩١٦) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، وجَرير بن عَبد الحميد، ووَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، ويَحيى بن حَبيب، قالا: حَدثنا مُعتَمِر (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٤/ ٤، وفي «الكُبرى» (١٩٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن إِدريس، ووَكيع بن الجَراح، ويزيد بن هارون، ومُحمد بن يزيد، ويَحيى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبدَة، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَبد الله بن نُمير، ومُعتَمر بن سُليمان، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٤٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية الضَّرير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حَازم، قال: أَتينا خَبَّابًا نَعُودُه، فقال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا، إِلاَّ فِي هَذَا التُّرَابِ»[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٦٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٥١٨)، وأطراف المسند (٢٢٩٨ و٢٣٠٤).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢١٢٥)، والطَّبراني (٣٦٣٢-٣٦٣٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٧، والبَغَوي (٤٠٨٥).

(٢) أَخرجه هناد، في «الزهد» (٧٢٢)، من طريق أَبي معاوية.
وأَخرجه الطَّبراني (٣٦٤١) من طريق إِسماعيل بن عَياش، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، به.
وفي (٣٦٤٥) من طريق عُمر بن إِسماعيل بن مُجالِد، عن أَبيه، عن بَيان بن بِشر، وإِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس، به، مَرفُوعًا.

٣٨٧٠- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ، وَقَدِ اكْتَوَى، فَقَالَ:

«مَا أَعْلَمُ أَحَدًا لَقِيَ مِنَ الْبَلاَءِ مَا لَقِيتُ، لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ لِي فِي نَاحِيَةِ بَيْتِي هَذَا أَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَلَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا، أَوْ نَهَى، أَنْ نَتَمَنَّى الْمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى خَبَّاب، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعًا، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا أَمْلِكُ دِرْهَمًا، وَإِنَّ فِي جَانِبِ بَيْتِي الآنَ لأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَم، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِكَفَنِهِ، فَلَمَّا رَآهُ بَكَى، وَقَالَ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ كَفَنٌ، إِلاَّ بُرْدَةٌ مَلْحَاءَ، إِذَا جُعِلَتْ عَلَى رَأْسِهِ، قَلَصَتْ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جُعِلَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ، قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ، حَتَّى مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ، وَجُعِلَ عَلَى قَدَمَيْهِ الإِذْخِرُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُ، وَقَالَ: يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا، إِلاَّ التُّرَابَ، أَوْ قَالَ: فِي الْبِنَاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «غَدَوْتُ عَلَى خَبَّابٍ أَعُودُهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا لِي دِرْهَمٌ، وَإِنَّ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ لأَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ، لَقَدْ طَالَ وَجَعِي هَذَا»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٣٥) عن مَعمر. و«أَحمد» ٥/ ١٠٩(٢١٣٦٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ١١٠(٢١٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٣٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٣٨٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٤٨٣).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١١١(٢١٣٨٧) و٦/ ٣٩٥ (٢٧٧٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٤١٦٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٤٨٣) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك.

أَربعتهم (مَعمر بن راشد، وشَريك بن عَبد الله، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن حارثة بن مُضَرِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى الترمذي (٩٧٠): حديث خباب حديث حسن صحيح.

وقال (٢٤٨٣): هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرَد» (٤٤٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارثة بن مُضَرِّب، عَن خَبَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤجَرُ في كُل شَيءٍ إِلاَّ البناءَ. «موقوف».

* * *

٣٨٧١- عَنْ مُسْلم بْنِ السَّائِبِ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَتُبْ، (وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، عَلَيْنَا)، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٢٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُعاوية بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سَعيد بن زياد المُكتِب، قال: سَمِعتُ سُليمان بن يَسار، قال: أَخبَرني مُسلم بن السَّائب، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح. وفي (١٠٢٢٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٣٥١١)، وأطراف المسند (٢٢٩٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٤٩)، والبزار (٢١٣٥)، والطَّبراني (٣٦٦٨-٣٦٧٢).

كلاهما (مُعاوية، وأحمد بن عُثمان) عن خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سَعيد بن زياد، وهو الـمُكْتِب، مَولَى بني زُهرة، قال: سَمِعتُ سُليمان بن يَسار، يُحَدِّث، عَن مُسلم بن السَّائب بن خَبَّاب؛

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»[1]، «مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: مُسلم بن السائب، عن خبَّاب، وصوابه: مسلم بن السائب بن خبَّاب، مرسلٌ، ثم ساقه المِزِّي، متصلاً ومُرسلًا، وقال عقب الـمُرسل: وهذا الصَّواب، والله أعلم. «تحفة الأشراف» (٣٥٢١).

ـ وقال ابن حَجَر: قال البَغَوي في «الصَّحابة»: مُسلم بن السَّائِب بن خَبَّاب، قيل: إنه روى عن أبيه السَّائِب، عن النَّبي ﷺ. قلتُ، القائل ابن حَجَر: فعلى هذا، فالخطأ في رواية النَّسائي الأُولى، إنما هو ممن قال: «ابن الأَرَت»، لا ممن قال: «عن خَبَّاب»، لاحتمال أَن يكون أَراد ابن خَبَّاب، وهو السَّائِب، فيكون من أرسله، فقال: «عن مُسلم بن السَّائِب بن خَبَّاب»، ومن وَصَلَهُ قال: «عن مُسلم بن السَّائِب، عن أَبيه»، وخَبَّاب في الحالين هو «صاحب المقصورة» لا «ابن الأَرَت». «النكت الظراف» (٣٥٢١).

***

٣٨٧٢- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ:

«كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ، قَالَ: فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: وَالله، لاَ أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ، ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ، فَسَوْفَ أُوتَى مَالاً

---

(١) اللفظ للكبرى (١٠٢٢٤).

(٢) المسند الجامع (٣٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٢١).

والحديث؛ أخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٣٧١).

وأخرجه أبو القاسم البَغَوي، في «معجم الصحابة» (٢١٣٩)، عَن مسلم بن السائب بن خباب، مرسل.

وَوَلَدًا، فَأَقْضِيكَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾»[١].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ لِي: لاَ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ: لَنْ أَكْفُرَ بِهِ، حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الـمَوْتِ، فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلاَّ سَنكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ سَيْفًا، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قُلْتُ: لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ، قَالَ: إِذَا أَمَاتَنِي اللهُ، ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾».

قَالَ: مَوْثِقًا[٣].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ الْعَاصِيَ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ، فَقَالَ: لاَ أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: لاَ، حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالاً وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾»[٤].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ، فَكُنْتُ أَعْمَلُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، فَاجْتَمَعَتْ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٧٣٤).
(٢) اللفظ للبُخاري (٤٧٣٥).
(٣) اللفظ للبُخاري (٤٧٣٣).
(٤) اللفظ للبُخاري (٤٧٣٢).

لِي عَلَيْهِ دَرَاهِمُ، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ، لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: فَإِذَا بُعِثْتُ كَانَ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَرْدًا﴾»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ١١٠(٢١٣٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أنبأنا سُفيان. وفي ٥/ ١١١ (٢١٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢١٣٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«البُخاري» ٣/ ٧٩(٢٠٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة. وفي ٣/ ١٢٠(٢٢٧٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٣/ ١٦٢(٢٤٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٦/ ١١٨(٤٧٣٢) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٧٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. قال البُخاري: لم يقل الأَشجَعي، عن سُفيان: «سَيفًا وَلاَ مَوثِقًا». وفي ٦/ ١١٩(٤٧٣٤) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة. وفي (٤٧٣٥) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٨/ ١٢٩(٧١٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي (٧١٦٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣١٦٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣١٦٢م) حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٢٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٤٨٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٥٠١٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٣٨٢).

ثمانيتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمير، وشُعبة، وحَفص بن غِياث، وسُفيان بن عُيينة، ووَكيع، وجرير) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن مُسلم أَبي الضُّحَى، عن مَسروق، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، عَقب رواية الحُميدي: رواه الثَّوري، وشُعبة، وحَفص، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، عند البُخاري (٤٧٣٤).

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٣٨٧٣- عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، عَنْ خَبَّابٍ؛

«فِي قَوْلِهِ، تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ قَالَ: جَاءَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ، فَوَجَدُوا رَسُولَ الله ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ، وَبِلاَلٍ، وَعَمَّارٍ، وَخَبَّابٍ، قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ، مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ، فَخَلَوْا بِهِ، وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضْلَنَا، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ، فَنَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الأَعْبُدِ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ، فَأَقِمْهُمْ عَنْكَ، فَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا، فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَاكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا، قَالَ: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ، وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ، وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ، فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ ذَكَرَ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، فَقَالَ: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

---

(١) المسند الجامع (٣٥٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٠)، وأطراف المسند (٢٣٠٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٥٠)، والبزار (٢١٢٤)، والطَّبراني (٣٦٥٠-٣٦٥٥)، والبيهقي ٦/ ٥٢.

لِيَقُولُوا أَهَؤُلاَءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾، قَالَ: فَدَنَوْنَا مِنْهُ، حَتَّى وَضَعْنَا رُكَبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ (وَلاَ تُجَالِسِ الأَشْرَافَ) تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا (يعنِي عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعَ) وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (قَالَ: هَلاَكًا) قَالَ: أَمْرُ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

قَالَ خَبَّابٌ: فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ»(١).

أخرجه ابن أَبي شيبة ١٢/ ٢٠٧(٣٣١٨٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الـمُفَضل. و«ابن ماجة» (٤١٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن يَحيى بن سَعيد القَطان، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد العَنقزي.

كلاهما (أَحمد بن الـمُفَضل، وعَمرو بن مُحمد) عن أَسباط بن نَصر، عن السُّدِّي، عن أَبي سَعد الأَزدي، وكان قارئ الأَزد، عن أَبي الكَنود، فذكره(٢).

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عن أَبي سَعيد الأَزدي».

* * *

٣٨٧٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٢)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٧٥٦)، والمطالب العالية (٣٦٠٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢١٢٩ و٢١٣٠)، والطَّبراني (٣٦٩٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٥٢.

«إِنَّا لَقُعُودٌ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَنْتَظِرُ أَنْ يَخْرُجَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: اسْمَعُوا، فَقُلْنَا: سَمِعْنَا، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعُوا، فَقُلْنَا: سَمِعْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَلاَ تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ١١١(٢١٣٨٩) و٦/ ٣٩٥(٢٧٧٦٠) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٢٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ومُعاذ بن مُعاذ) عن حاتم بن أَبي صَغيرة، أَبي يُونُس القُشَيري، عن سِماك بن حَرب، عن عَبد الله خَبَّاب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي: سِماك سَمِع من عَبد الله بن خَبَّاب؟ قال: لا. «العلل» (٣٢٨٧ و٤٩١٦).

***

٣٨٧٥- عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: ادْنُه، فَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ، إِلاَّ عَمَّارٌ، فَجَعَلَ خَبَّاب يُرِيهِ آثَارًا بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ[3].

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٢/ ١١٨(٣٢٩١١) و١٤/ ٣١٣(٣٧٧٤٧)، و«ابن ماجة» (١٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٦٠).

(٢) المسند الجامع (٣٥٩٨)، وأطراف المسند (٢٣٠١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٤٤٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٥٧)، والبزار (٢١٢٣)، والطَّبراني (٣٦٢٧ و٣٦٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٩٥٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٩١١).

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي، وعَمرو) عَن وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي لَيلَى الكِندي، فذكره[1].

***

٣٨٧٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: عُدْنَا خَبَّابًا، فَقَالَ:

«هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، نُرِيدُ وَجْهَ اللهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى، لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ نَمِرَةً، فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ، بَدَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ، بَدَا رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهْوَ يَهْدُبُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي سَبِيلِ اللهِ، نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكَفَّنُ فِيهِ، إِلاَّ نَمِرَةٌ، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ، خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ، خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ضَعُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الإِذْخِرَ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهْوَ يَهْدِبُهَا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٩٥) عن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (١٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٦٠(١١١٧٨) و١٤/ ٣٩٣(٣٧٩١٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أحمد» ٥/ ١٠٩ (٢١٣٧٢) قال: حَدثنا يَحيى (ح) وأَبو مُعاوية. وفي ٥/ ١١١ (٢١٣٩٢) و٦/ ٣٩٥ (٢٧٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«البُخاري» ٢/ ٩٨ (١٢٧٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٥/ ٧١

---

(١) المسند الجامع (٣٦٠١)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٣).

والحديث؛ أخرجه أحمد، في «فضائل الصحابة» (١٥٩٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٨٩٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٢١٣٣).

(٣٨٩٧) و٨/ ١١٩(٦٤٤٨) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٨١(٣٩١٣) و٨/ ١١٤(٦٤٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٥/ ٨١(٣٩١٤) قال: وَحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٥/ ١٢١(٤٠٤٧) و٥/ ١٣١(٤٠٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٣/ ٤٨ (٢١٣٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وأَبو كُريب، واللفظ ليَحيى، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٤٨ و٤٩(٢١٣٤) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا مِنجاب بن الحارث التَّميمي، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن ابن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٨٧٦ و٣١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٨٥٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٨٥٣م) حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«النَّسائي» ٤/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٤١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وأَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان. و«ابن حِبَّان» (٧٠١٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وعَبد الله بن إِدريس، وحَفص بن غِياث، وسُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وجَرير بن عَبد الحميد، وعِيسى بن يُونُس، وعلي بن مُسهِر) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع في رواية الحُميدي، عن سُفيان، ورواية يَحيى بن سَعيد عند أَحمد (٢١٣٧٢)، والبُخاري، والنَّسائي، ورواية حَفص بن غِياث.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٥١٤)، وأطراف المسند (٢٣٠٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٢٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٢)، والطَّبراني (٣٦٥٧-٣٦٦٤)، والبيهقي ٣/ ٤٠١ و٤/ ٧، والبَغوي (١٤٧٩).

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٣٨٧٧- عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: دَخَلَ نَاسٌ عَلَى خَبَّابٍ يَعُودُونَهُ، فَقَالُوا: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ الله، تَرِدُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْحَوْضَ، فَقَالَ: فَكَيْفَ بِهَذَا وَهَذَا، وَأَشَارَ إِلَى بُنْيَانِهِ، وَإِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ وَجَانِبَيْهِ، وَقَالَ: وَكَيْفَ بِهَذَا، وَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا كَانَ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ»[١].

أَخرجه الحُميدي (١٥١). و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٢١٩(٣٥٤٥٠). و«أَبو يَعلَى» (٧٢١٤) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن يَحيى بن جَعدَة، فذكره[٢].

* * *

٣٨٧٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابًا يَقُولُ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً، فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ شِدَّةً شَدِيدَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَدْعُو اللهَ لَنَا، فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ، فَقَالَ: إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، لَيُمْشَطُ أَحَدُهُمْ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ، مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ، أَوْ عَصَبٍ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ».

زَادَ بَيَانٌ: «وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ»[٣].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (٣٦٠٢)، والمقصد العلي (٢٠٠٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٥٩)، والمطالب العالية (٣١٨٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٦٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٩١٥ و٩٩١٦).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ، فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلاَ تَسْتَنْصِرُ لَنَا، أَلاَ تَدْعُو لَنَا، فَقَالَ: قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ، فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ، فَيُجْعَلُ فِيهَا، فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ، فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، فَيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ، مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَاللهِ، لَيَتِمَّنَّ هَذَا الأَمْرُ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً، فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْـمُشْرِكِينَ شِدَّةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَدْعُو اللهَ لَنَا، فَجَلَسَ مُغْضَبًا مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، فَقَالَ: إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَيُسْأَلُ الْكَلِمَةَ فَمَا يُعْطِيهَا، فَيُوضَعُ عَلَيْهِ الْمِنْشَارُ، فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ، مَا يَصْرِفُهُ ذَاكَ عَنْ دِينِهِ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُمْشَطُ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ، أَوْ عَصَبٍ، بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ، وَمَا يَصْرِفُهُ ذَاكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لاَ يَخَافُ إِلا اللهَ، وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ»[2].

- في رواية يَحيى بن سَعيد، عند أَحمد: «... حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنَ الْـمَدِينَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ...».

أَخرجه الحُميدي (١٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بَيان بن بِشر، وإِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَحمد» ٥/ ١٠٩(٢١٣٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٥/ ١١٠(٢١٣٨٤) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَنبأَنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي ٥/ ١١١(٢١٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٥/ ١١١(٢١٣٨٨) و٦/ ٣٩٥(٢٧٧٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن إِسماعيل. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٤(٣٦١٢) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى، عن إِسماعيل. وفي ٥/ ٥٦(٣٨٥٢) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للبُخاري (٦٩٤٣).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٨٩٧).

سُفيان، قال: حَدثنا بَيان، وإِسماعيل. وفي ٩/ ٢٥(٦٩٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٢٦٤٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا هُشيم، وخالد، عن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٤، وفي «الكُبرى» (٩٥٧٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، ومُحمد بن المُثنى، عن يَحيى، عن إِسماعيل. وفي «الكُبرى» (٥٨٦٢) قال: أَخبَرني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن بَيان، وإِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٧٢١٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢٨٩٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عن بَيان بن بِشر. وفي (٦٦٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيى، عن إِسماعيل.

كلاهما (بَيان بن بِشر، وإِسماعيل بن أَبي خالد) عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

٣٨٧٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَاقَبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ صَلاَّهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّهَا، حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ، جَاءَهُ خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلاَةً، مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَجَلْ، إِنَّهَا صَلاَةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ، سَأَلْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِيهَا ثَلاَثَ خِصَالٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ لاَ يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الأُمَمَ قَبْلَنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا غَيْرَنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ لاَ يَلْبِسَنَا شِيَعًا، فَمَنَعَنِيهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٦٠٦)، وتحفة الأشراف (٣٥١٩)، وأطراف المسند (٢٣٠٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٦٣٨-٣٦٤٠ و٣٦٤٦ و٣٦٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ٥، والبَغَوي (٣٧٥١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٣٦٧).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةً، فَأَطَالَهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ صَلاَةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا؟ قَالَ: أَجَلْ، إِنَّهَا صَلاَةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ فِيهَا ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَمَنَعَنِيهَا»[(١)].

أخرجه أحمد ٥/١٠٨(٢١٣٦٧) قال: حَدثنا علي بن عَياش الحِمصي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة (ح) وأَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/١٠٩ (٢١٣٦٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«التِّرمِذي» (٢١٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ النُّعمان بن راشد يُحدِّث. و«النَّسائي» ٣/٢١٦، وفي «الكُبرى» (١٣٣٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا أَبي، وبَقِيَّة، قالا: حَدثنا ابن أَبي حَمزة. وفي «الكُبرى» (١٣٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله النَّيسابوري، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«ابن حِبَّان» (٧٢٣٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسن ابن الشَّرقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن كَيسان، والنُّعمان بن راشد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل، عن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره[(٢)].

- قال عَبد الله بن أَحمد (٢١٣٦٧): سَمِعتُ أَبي يقول: علي بن عَياش، سَمِعَ هذا الحديث، من شُعيب بن أَبي حَمزة، سَماعًا.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٣٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٥١٦)، وأطراف المسند (٢٣٠٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٢)، والبزار (٢١٢٢)، والطَّبراني (٣٦٢١-٣٦٢٦).

- في رواية التِّرمِذي، والنَّسائي (١٣٣٥): «عَبد الله بن الحارث»، وفي رواية النَّسائي ٣/ ٢١٦، وابن حِبَّان: «عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل».

وهو عَبد الله بن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل، ويُقال: عُبيد الله.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٣٨٨٠- عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْخَوَارِجِ فَرَأَيْتُ مِنْهُمْ شَيْئًا كَرِهْتُهُ، فَفَارَقْتهمْ عَلَى أَنْ لاَ أُكَثِّرَ عَلَيْهِمْ، فَبَيْنَا أَنَا مَعَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، إِذْ رَأَوْا رَجُلاً خَرَجَ كَأَنَّهُ فَزِعٌ، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ نَهْرٌ، فَقَطَعُوا إِلَيْهِ النَّهَرَ، فَقَالُوا: كَأَنَّا رُعْنَاكَ، قَالَ: أَجَلْ، قَالُوا: وَمَنْ أَنْتَ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الله بْنُ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالُوا: عِنْدَكَ حَدِيثٌ تُحَدِّثُنَاهُ، عَنْ أَبِيكَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«إِنَّ فِتْنَةً جَائِيَةً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، فَإِذَا لَقِيتَهُمْ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبد الله الـمَقْتُولَ، فَلاَ تَكُنْ عَبد الله الْقَاتِلَ».

قَالَ: فَقَرَّبُوهُ إِلَى النَّهَرِ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَرَأَيْتُ دَمَهُ يَسِيلُ عَلَى الـمَاءِ، كَأَنَّهُ شِرَاكٌ مَا ابْذَقَرَّ بِالـمَاءِ، حَتَّى تَوَارَى عَنْهُ، ثُمَّ دَعَوْا بِسُرِّيَّةٍ لَهُ حُبْلَى، فَبَقَرُوا عَمَّا فِي بَطْنِهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، كَانَ مَعَ الْخَوَارِجِ، ثُمَّ فَارَقَهُمْ، قَالَ: دَخَلُوا قَرْيَةً، فَخَرَجَ عَبْدُ الله بْنُ خَبَّابٍ ذَعِرًا، يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالُوا: لَمْ تُرَعْ، قَالَ: وَالله، لَقَدْ رُعْتُمُونِي، قَالُوا: أَنْتَ عَبْدُ الله بْنُ خَبَّابٍ، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ حَدِيثًا يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

مِنَ السَّاعِي، قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكْتَ ذَاكَ، فَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولَ، (قَالَ أَيُّوبُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ:) وَلاَ تَكُنْ عَبْدَ اللهِ الْقَاتِلَ».

قَالُوا: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِيكَ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدَّمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهَرِ، فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَالَ دَمُهُ كَأَنَّهُ شِرَاكُ نَعْلٍ مَا ابْذَقَرَّ، وَبَقَرُوا أُمَّ وَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣١٠(٣٩٠٥١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَحمد» ٥/ ١١٠(٢١٣٧٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي (٢١٣٧٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٧٢١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب.

كلاهما (سُليمان بن الـمُغيرة، وأَيوب السَّخْتِياني) عن حُميد بن هِلال، عن رجلٍ من عَبد القَيس، فذكره[(٢)].

- أورد أَحمد رواية أَبي النَّضر، هكذا، قال: حَدثنا سُليمان، عن حُميد بن هِلال... نَحوَهُ، إِلاَّ أَنه قَالَ: «مَا ابْذَقَرَّ» يَعني لَم يَتَفَرَّق، وقال: «لاَ تَكُن عَبد الله القاتِلَ».

وكذلك قال بَهزٌ أَيضًا.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٧٨) عن مَعمر، قال: أَخبَرني غيرُ واحدٍ من عَبد القَيس، عن حُميد بن هِلال، عن أَبيهِ، قال: لَقد أَتيتُ الخوارِجَ، وإِنَّهُم لأَحَبُّ قَومٍ على وَجهِ الأَرضِ إِلَيَّ، فَلَم أَزَل فِيهِم، حَتَّى اختَلَفُوا، فقِيلَ لِعَلِيٍّ: قاتِلهُم، فقال: لاَ، حَتَّى يَقتُلُوا، فَمَرَّ بِهِم رَجُلٌ، فاستَنكَرُوا هَيئَتَهُ، فسارُوا إِليهِ، فإِذا هُو عَبد الله بنُ خَبَّابٍ، فَقالُوا: حَدِّثنا ما سَمِعتَ أَباكَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: سَمِعتُهُ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢١٣٧٨).

(٢) المسند الجامع (٣٦٠٨)، وأطراف المسند (٢٣٠٣)، والمقصد العلي (١٨٥١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٧٩٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٣)، والطَّبراني (٣٦٢٩-٣٦٣١).

«تكُنْ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي فِي النَّارِ».

قَالَ: فَأَخَذُوهُ، وَأُمَّ وَلَدِهِ، فَذَبَحُوهُمَا فِي النَّارِ جَمِيعًا، عَلَى شَطِّ النَّهَرِ، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ دِمَاءَهُمَا فِي النَّهَرِ، كَأَنَّهُمَا شِرَاكَانِ.

فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَقِيدُونِي مِنِ ابْنِ خَبَّابٍ، قَالُوا: كُلُّنَا قَتَلَهُ، فَحِينَئِذٍ اسْتَحَلَّ قِتَالَهُمْ.

***

١٣٩ـ خُبَيب بن يِسَافٍ الأَنصَاريُّ[١]

٣٨٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ غَزْوًا، أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلَمْ نُسْلِمْ، فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا، لاَ نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، قَالَ: أَوَأَسْلَمْتُمَا؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالـمُشْرِكِينَ عَلَى الـمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَأَسْلَمْنَا، وَشَهِدْنَا مَعَهُ، فَقَتَلْتُ رَجُلاً، وَضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَتَزَوَّجْتُ بِابْنَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَتْ تَقُولُ: لاَ عَدِمْتَ رَجُلاً وَشَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ، فَأَقُولُ: لاَ عَدِمْتِ رَجُلاً عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَى النَّارِ».

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يُرِيدُ وَجْهًا، فَأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لاَ نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، قَالَ: أَسْلَمْتُمَا؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالـمُشْرِكِينَ عَلَى الـمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٩٤(٣٣٨٣١). وأَحمد ٣/ ٤٥٤(١٥٨٥٥) كلاهما عن يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمُستَلِم بن سَعيد، عن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن بن خُبَيب، عن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

(١) قال ابن حَجَر: خُبَيب، بالتصغير، ابن إِساف، ويُقال: يساف بن عِنَبة بن عَمرو، الأَنصاري، الخزرجي، صحابي شَهِد بدرًا وأُحُدًا وما بعدها. «تعجيل المنفعة» ١/ ٤٩٨.

(٢) المسند الجامع (٣٦٠٩)، وأطراف المسند (٢٣٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣١٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٦٣)، والطَّبراني (٤١٩٤-٤١٩٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٧.

١٤٠ـ خِدَاش بن أَبي سَلاَمَةَ السَّلاَمِيُّ[١]

٣٨٨٢- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَلاَمَةَ السَّلاَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُوصِي امْرَءًا بِأُمِّهِ، ثَلاَثًا، أُوصِي امْرَءًا بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَءًا بِمَوْلاَهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذًى يُؤْذِيهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأَبِيهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأَبِيهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِمَوْلاَهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِيهِ أَذًى يُؤْذِيهِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٢(٢٥٩١١) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ٤/ ٣١١(١٨٩٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عن سُفيان. وفي (١٨٩٩٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (١٨٩٩٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (٣٦٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله.

أَربعتهم (شَريك، وسُفيان الثَّوري، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن عُبيد الله بن علي، فذكره[٤].

---

(١) قال البخاري: خِداش بن أَبي سَلاَمة، لم يتبين سماعه من النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٨.

ـ وقال ابن حِبَّان: خِداش بن أَبي سَلاَمة، السلمي، لَهُ صُحبة. «الثقات» ٣/ ١١٣.

ـ وقال المِزِّي: خداش بن سَلاَمة، ويُقال: خِداش بن أَبي سَلاَمة، ويُقال: خِداش بن أَبي سلمة، ويُقال: خِداش أَبو سَلاَمة، السُّلَمي، ويُقال: السلاَمي، يُعَدُّ في الكُوفِيِّين، له عَن النَّبي ﷺ حديثٌ واحدٌ؛ أُوصي امرَءًا بأُمِهِ. «تهذيب الكمال» ٨/ ٢٣١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٩٦).

(٤) المسند الجامع (٣٦١٠)، وتحفة الأشراف (١٢٠٥٤)، وأطراف المسند (٨٦٧٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٣ و٢٦٣٢ و٢٦٣٣)، والطَّبراني (٤١٨٤-٤١٨٧)، والبيهقي ٤/ ١٧٩ و ٩/ ٣٧.

- في رواية شَريك: «عُبيد الله بن علي، عن أَبي سَلاَمة السَّلاَمي».
- وفي رواية سُفيان: «عُبيد بن علي، عن أَبي سَلاَمة».
- وفي رواية شَيبان: «عَبد الله بن علي بن عُرفُطَة السُّلَمي، عن خِداش أَبي سَلاَمة».
- وفي رواية أَبي عَوانة: «عُبيد الله بن عُرفُطَة السُّلَمي، عن خِداش أَبي سَلاَمة».

- فوائد:

- قال البخاري: خِداش بن أَبي سَلاَمة، قال النَّبي ﷺ: أُوصِي امرَءًا بِأُمِّهِ.

قاله جَرير، عن مَنصور، عن عُبيد الله بن علي.

وقال ابن أَبي شَيبة: حَدثنا شَريك، عن مَنصور، عن عُبيد الله بن علي، عن أَبي سَلاَمة السُّلامي، عَن النَّبي ﷺ.

وقال وكيع: عن سُفيان، عن مَنصور، عن عُبيد بن علي، عن أَبي سَلاَمة، عن النَّبي ﷺ.

وقال مُسَدَّد: عن أَبي عَوانة، عن مَنصور، عن علي بن عُبيد الله، عن عُرفُطَة، عن خِداش أَبي سَلاَمة، عن النَّبي ﷺ.

وقال آدم: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَنصور، عن عُبيد الله بن علي، عن عُرفُطَة السُّلَمي، عن خِداش أَبي سَلاَمة، قال النَّبي ﷺ.

ولم يتبين سماعُه من النَّبي ﷺ.

وقال مُوسى بن حِزام: أَخبَرنا أَبو أُسامة، عن زائدة، عن مَنصور، عن عُبيد الله بن علي السلمي، عن خِداش، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٨.

- وقال ابن أَبي حاتم: خِداش بن سَلاَمة، أَبو سَلاَمة، من ولد حبيب السلمي، رَوَى عَن النَّبيِّ ﷺ، أنه قال: أُوصِي امرَءًا بِأُمِّهِ.

روى سُفيان الثَّوريّ، عن منصور، عَن عُبيد بن علي، عنه.

وأَدخل شَيبان بين عُبيد وأَبي سَلاَمة، عُرفُطة السلمي.

سمعتُ أَبي يقول بعض ذلك، وبعضُهُ مِن قِبَلِي. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٩٠.

* * *

١٤١ـ خَرَشَةُ بن الحَارثِ الـمُراديُّ[١]

٣٨٨٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَشْهَدَنَّ أَحَدُكُمْ قَتِيلاً، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قُتِلَ مَظْلُومًا، فَيُصِيبَهُ السَّخَطُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٧ (١٧٦٦٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: لم يَسمع يزيد بن أَبي حَبيب من[٣] ابن عُمر، ولا سَمِعَ من أَحدٍ من الصحابة، إِلاَّ مِن[٣] عَبد الله بن جَزْء. «العلل» (٢٨٥٢).

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خَرَشَة بن الحَارث، مِصرِي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٨٩.

(٢) المسند الجامع (٣٦١١)، وأطراف المسند (٢٣٠٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٨٤ و٧/ ٣٠٠.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤١٨١).

(٣) تصحف في المطبوع إِلى: «عن».

١٤٢ـ خَرَشَة بن الحُرِّ[١]

٣٨٨٤- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الـمُحَارِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَرَشَةَ بْنَ الْحُرِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«سَتكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إِلَى صَفَاةٍ، فَلْيَضْرِبْهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/١٠٦(١٧٠٩٩) و٤/ ١١٠(١٧١٣٥) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر الحِمصي. و«أَبو يَعلَى» (٩٢٤ و٦٨٥٤) قال: حَدثنا أَبو طالب، عَبد الجَبار بن عاصم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش.

---

(١) قال ابن حَجَر: خَرَشَة، بفتحات، بن الحارث، أَو ابن الحر، المحاربي.
وروى أَحمد، والبَغَوي، والطَّبراني وآخرون، من طريق أَبي كثير المحاربي، سمعت خَرَشة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ستكونُ بعدي فتنة... الحديث.
ووقع في رواية الطَّبراني: خَرَشَة المحاربي.
وفي رواية أَحمد: خَرَشَة بن الحُر.
وفي رواية الآخرين: خَرَشَة بن الحارث، وهو الراجح.
وقال ابن سَعد: خَرَشَة بن الحارث الأَسدي، له صُحبَةٌ، نزل حِمص، له حَديثٌ واحِدٌ، ثم أَورد هذا.
وقال أَبو حاتم: خَرَشَة شاميٌّ، له صُحبَةٌ، وروى عنه أَبو كثير المحاربي.
وتعقبه ابن عَبد البَرِّ، وزعم أَن الصواب أَنه هو خَرَشَة بن الحُر، ولم يُصِبْ في ذلك، والحق أَنهما اثنان.
وقد فَرَّق بينهما البخاري، فذكر خَرَشَة بن الحُر في التابعين، وذكر هذا في الصحابة، وكذلك صنع ابن حِبَّان.
وذكر الحاكم أَبو أَحمد، في ترجمة أَبي كثير، في «الكُنى»، قول من قال: عن أَبي كثير، عن خَرَشَة بن الحُر، وَوَهَّاه، وصَوَّبَ أَنه خَرَشَة بن الحارث. «الإصابة» (٢٢٤٤).
(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مُحمد بن حِمْيَر، وإِسماعيل بن عَياش) عن ثابت بن عَجلان الأَنصاري، قال: سَمعتُ أَبا كَثير الـمُحارِبي، فذكره[1].

* * *

(1) المسند الجامع (٣٦١٢)، وأطراف المسند (٢٣٠٩)، والمقصد العلي (١٨٤٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٠.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣١٩-١٣٢١)، والطَّبراني (٤١٨٠).

١٤٣- خُرَيم بن فاتِكٍ الأَسَديُّ(١)

٣٨٨٥- عَنْ فُلاَنِ بْنِ عَمِيلَةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالأَعْمَالُ سِتَّةٌ، فَالنَّاسُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا، مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَعْمَالُ مُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَعَشْرَةُ أَضْعَافٍ، وَسَبْعُ مِئَةِ ضِعْفٍ، فَالـمُوجِبَتَانِ: مَنْ مَاتَ مُسْلِمًا مُؤْمِنًا، لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ مَاتَ كَافِرًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلْهَا، فَعَلِمَ اللهُ أَنَّهُ قَدْ أَشْعَرَهَا قَلْبَهُ، وَحَرَصَ عَلَيْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً، وَلَمْ تُضَاعَفْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً، كَانَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالأَعْمَالُ سِتَّةٌ، مُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَحَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَحَسَنَةٌ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، وَالنَّاسُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا، وَشَقِيٌّ فِي الآخِرَةِ، وَالـمُوجِبَتَانِ: مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَوْ قَالَ: مُؤْمِنًا بِاللهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُشْرِكُ بِاللهِ دَخَلَ النَّارَ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَةُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ غَيْرُ مُضَعَّفَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً، فِي سَبِيلِ اللهِ، فَبِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ».

---

(١) قال البخاري: خُريم بن فاتِك، الأَسَدي، شَهِد بدرًا مع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٤.

(٢) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٥(١٩٢٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٦١٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (ابن مَهدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوِي، قال: حَدثنا الرُّكَين بن الرَّبيع، عن أَبيه، عن عَمِّه فُلاَن بن عَمِيلَة، فذكره.

- في رواية أَبي داوُد الطَّيالسي: «عن عَمِّه» لم يُسَمِّهِ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٢١(١٩١٠٧) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٤/ ٣٤٦(١٩٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

كلاهما (يزيد بن هارون، وأَبو النضر هاشم بن القاسم) عن الـمَسعودي، عَن الرُّكَين بن الرَّبيع، عَن أَبيه، عَن خُرَيم بن فاتِكٍ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الأَعْمَالُ سِتَّةٌ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، فَمُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِئَةٍ، فَأَمَّا الـمُوجِبَتَانِ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَأَمَّا مِثْلٌ بِمِثْلٍ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ، حَتَّى يُشْعِرَهَا قَلْبَهُ، وَيَعْلَمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ذَلِكَ مِنْهُ، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ الله، فَحَسَنَةٌ بِسَبْعِ مِئَةٍ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[1].

- في رواية يزيد: الرُّكَين بن الرَّبيع، عَن رَجُل، عَن خُرَيم بن فاتِكٍ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١٨(١٩٧٧٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٥(١٩٢٤٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي (١٩٢٤٧) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«التِّرمِذي» (١٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا الحُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة. و«النَّسائي» ٦/ ٤٩،

(١) اللفظ لأحمد (١٩٢٤٨).

وفي «الكُبرى» (٤٣٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر[1]، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عن سُفيان الثَّوري. وفي «الكُبرى» (١٠٩٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن زائدة. و«ابن حِبَّان» (٤٦٤٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا زائدة.

كلاهما (زائدة، والثَّوري) عن الرُّكَين بن الرَّبيع بن عَمِيلَة الفَزاري، عن أَبيه، عَن يُسَيْر بن عَمِيلَة[2]، عَن خُرَيم بن فاتِكٍ الأَسديِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً، فِي سَبِيلِ الله، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»[3]. مُخْتَصَرٌ.

(*) لفظ أَحمد (١٩٢٤٧): «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً، فِي سَبِيلِ الله، تُضَاعَفُ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ، إِنما نعرفُه من حديث الرُّكَين ابن الرَّبيع.

* * *

٣٨٨٦- عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَسَدِيِّ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا، فَقَالَ: عُدِلَتْ شَهَادَةُ

---

(١) قوله: «حَدثنا أَبو النَّضر» سقط من مطبوعة «السنن الكبرى»، وهو ثابتٌ على الصواب في السنن الصغرى «الـمُجتبى»، و«تحفة الأشراف» (٣٥٢٦).

(٢) تحرف في المطبوع من المجتبى ٦/ ٤٩، إلى: «يُسَير بن عَمرو»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» ٤/ ٣٠٨(٤٣٨٠)، و«تحفة الأشراف» (٣٥٢٦).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (٣٦١٤ و٣٦١٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٦)، وأطراف المسند (٢٣١٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٧١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٤٧)، والطَّبَراني (٤١٥١-٤١٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٩٦٤).

الزُّورِ بِالإِشْرَاكِ بِالله، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لله غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾»[1].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٣٤٩٥). وأَحمد ٤/ ٣٢١(١٩١٠٥). و«ابن ماجة» (٢٣٧٢) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة. و«أَبو داوُد» (٣٥٩٩) قال: حَدثني يَحيى بن موسى البَلخي. «والتِّرمِذي» (٢٣٠٠) قال: حدثنا عَبد بن حُميد[2].

أَربعتهم (أَبو بكر بن أَبي شيبة، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيى، وعبد بن حُميد) عن مُحمد بن عُبيد الطَّنافسي، عن سفيان بن زياد العُصفُري، عن أَبيه، عن حَبيب بن النعمان الأَسدي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن القطان: لا يصح ؛ فإنه من رواية سفيان بن زياد العُصفري، عن أَبيه، عن حَبيب بن النعمان الأَسدي، عن خُريم، وحَبيب لا يُعرف بغير هذا، ولا تُعرف حالُه، وزياد العُصفري مجهولٌ، فأَما ابنه سفيان فثقة. «بيان الوهم والإيهام» ٤/ ٥٤٧.

ـ رواه مَروان بن معاوية الفَزاري، عن سفيان بن زياد، عَن فاتك بن فَضالة، عن أَيمن بن خُريم، عن النَّبي ﷺ، وهو من أَبواب المراسيل.

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، إِنما نعرفه مِن حديث سفيان بن زياد، واختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد، ولا نعرفُ لأَيمن بن خُريم سماعًا مِن النَّبي ﷺ. «الجامع» (٢٢٩٩).

***

٣٨٨٧- عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) هذا الحديث من جامع الترمذي لم يرد في «تحفة الأشراف»، ونسخة الكروخي الخطية، وأَصل طبعتَي دار الغرب، والرسالة، وورد على حاشيتيهما، وقد ورد في طبعات الحلبي، والمكنز، ودار الصديق، وكتب محقق طبعة دار الصديق: زيادة من (و)، وهامش (ت).

(٣) المسند الجامع (٣٦١٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٥)، وأَطراف المسند (٢٣١١).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني (٤١٦٢)، والبيهقي ١٠/ ١٢١.

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا خُرَيْمُ، لَوْلاَ خَلَّتَانِ فِيكَ، قُلْتُ: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعَرَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ فِيكَ اثْنَتَيْنِ كُنْتَ أَنْتَ، أَنْتَ، قَالَ: إِنْ وَاحِدَةً لَتَكْفِينِي، قَالَ: تُسْبِلُ إِزَارَكَ، وَتُوَفِّرُ شَعَرَكَ، قَالَ: لاَ جَرَمَ، وَاللهِ لاَ أَفْعَلُ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨٦) عن مَعمر. و«أحمد» ٤/ ٣٢١(١٩١٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٤/ ٣٢٢(١٩١٠٨) و٤/ ٣٤٥(١٩٢٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَياش.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وأَبو بَكر) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن شِمْر بن عَطية، فذكره[3].

- فوائد:

- قال المِزِّيّ: شِمر بن عطية الأَسدي الكاهلي الكُوفي، رَوى عن خُريم بن فاتك الأَسدي، ولم يُدرِكه. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٦٠.

* * *

• حَدِيثُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الْفِتَنِ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمُضْطَجِعِ.

وقَوْلُ وَابِصَةَ: فَلَقِيتُ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ، فَحَدَّثْتُهُ، فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَسَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن مَسعود، رَضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) اللفظ لأحمد (١٩١٠٨).
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.
(٣) المسند الجامع (٣٦١٥)، وأطراف المسند (٢٣١٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٢.
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٤٤)، والطَّبراني (٤١٥٦- ٤١٦٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٠٥٤).

١٤٤ـ خُزيمة بن ثابت الأَنصَاريُّ[1]

٣٨٨٨- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَأْتِي الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِالله وَرَسُولِهِ ﷺ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٤(٢٢٢١١). وعَبد بن حُميد (٢١٥) كلاهما عن الحَسن بن مُوسى الأَشيب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، أَنه سَمِعَ عُروة بن الزُّبير، يُحَدِّث، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت الأَنصاريِّ، فذكره[3].

***

٣٨٨٩- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الاِسْتِطَابَةَ، فَقَالَ: ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنْ الاِسْتِطَابَةِ، فَقَالَ: ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٤(١٦٥٠) و١٤/ ٢٢٣(٣٧٤٦٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. وفي ١/ ١٥٦(١٦٦٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، وعَبدَة. و«أَحمد»

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خُزيمة بن ثابت الأَنصاري، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٨١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٦١٨)، وأَطراف المسند (٢٣١٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦٥٠)، والطَّبراني (٣٧١٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٠٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٢٢١٦).

٥/ ٢١٣(٢٢٢٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٥/ ٢١٤(٢٢٢١٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«الدَّارِمي» (٧١٦) قال: أَخبَرَني مُحمد بن عُيينة، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر. و«أَبو داوُد» (٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

خمستهم (عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن بِشر، وعلي بن مُسهِر، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عن هِشام بن عُروة، عن عَمرو بن خُزيمة، عن عُمارة بن خُزيمة، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: كذا رواه أَبو أُسامة، وابن نُمير، عن هِشام.

• أَخرجه الحُميدي (٤٣٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ٢١٣(٢٢٢٠٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وسُفيان بن عُيينة) عن هِشام بن عُروة، عن أَبي خُزيمة، عن عُمارة بن خُزيمة، عن خُزيمة بن ثابت، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي الِاستِنْجَاءِ ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ»[١].

• وأَخرجه الحُميدي (٤٣٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، قال في الرَّجُل يأْتِي الغائِطَ، قَالَ:

«أَوَلاَ يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ».

قال هِشامٌ: وأَخبَرَنِي أَبو وَجْزَة، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، عن أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٣ و٢٢٢٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشام، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، قَالَ فِي الِاسْتِنْجَاءِ:

«أَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

قال[1]: وأَخبَرَنِي رَجُلٌ، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابتٍ، عن أَبيهِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ»[2].

• أَخرجه مَالك (٦٣)[3] عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنْ الاِسْتِطَابَةِ، فَقَالَ: أَوَلاَ يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثلاَثَة أَحْجَارٍ».

* * *

٣٨٩٠- عَنْ أَبِي عَبد الله الجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ:

«رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ، وَلَوِ اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: امْسَحُوا عَلَى الخِفَافِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلَوِ اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا»[5].

(*) وفي رواية: «جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الـمَسْحِ، فَقَالَ: لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»[7].

---

(١) القائل هِشام بن عُروة.

(٢) المسند الجامع (٣٦١٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٩)، وأطراف المسند (٢٣١٦).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٧٢٣-٣٧٢٧)، والبيهَقي ١/ ١٠٣، والبَغَوي (١٧٩).

(٤) اللفظ للحُمَيدي (٤٣٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٠١).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٢٩).

(٧) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٣٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٠) عن الثَّوري، عن أَبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي (٧٩١) عن الثَّوري، عن حَماد، عن إِبراهيم. و«الحُميدي» (٤٣٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون الأَودي. وفي (٤٣٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد، عن أَبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون الأَودي. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٧٧ (١٨٧٤) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن هِشام الدَّستُوائيّ، قال: حَدثنا حَماد، عن إِبراهيم. وفي (١٨٧٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن سُفيان، عن أَبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. و«أَحمد» ٥/ ٢١٣(٢٢١٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ، قال: حَدثنا حَماد، عن إِبراهيم. وفي ٥/ ٢١٣(٢٢١٩٦) و٥/ ٢١٤ (٢٢٢١٢) قال: حَدثنا عَبد الرحمن بن مَهدي ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، وحَماد، عن إِبراهيم. وفي ٥/ ٢١٣(٢٢٢٠١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمد العَمِّي، قال: حَدثنا مَنصور، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يزيد التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي ٥/ ٢١٣(٢٢٢٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي ٥/ ٢١٤ (٢٢٢٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن حَماد، ومَنصور، عن إِبراهيم. وفي (٢٢٢١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا هِشام، عن حَماد، عن إِبراهيم. وفي ٥/ ٢١٤ (٢٢٢١٤) و٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن أَبي مَعشَر، عنِ النَّخَعيّ. وفي ٥/ ٢١٤ (٢٢٢١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان (ح) وأَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي ٥/ ٢١٥ (٢٢٢١٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني حَكَم، وحَماد، سَمِعَا إِبراهيم. وفي ٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثني أَبي، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. و«أَبو داوُد» (١٥٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، وحَماد، عن إِبراهيم. قال أَبو داوُد: رواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن إِبراهيم التَّيمي، بإِسناده، قال فيه:

«ولَوِ اسْتَزَدناهُ لَزادَنا». و«التِّرمِذي» (٩٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن سَعيد بن مَسروق، عَن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. و«ابن حِبَّان» (١٣٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، ببُسْت، قال: حَدثنا حُميد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبيه، عَن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي (١٣٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، ببُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن سَعيد بن مَسروق، عَن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي (١٣٣٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور، عَن إِبراهيم، عن عَمرو بن مَيمون. وفي (١٣٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن سَعيد بن مَسروق، عَن إِبراهيم، عن عَمرو بن مَيمون.

كلاهما (عَمرو بن مَيمون، وإِبراهيم النَّخَعي) عن أَبي عَبد الله الجَدَلي، فذكره.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال عقب (٩٦): وقد رَوى الحكمُ بن عُتيبة، وحماد، عن إِبراهيم النَّخَعيّ، عن أَبي عَبد الله الجَدَلي، عن خُزيمة بن ثابتٍ، ولا يَصِح.

قال عَلي ابن الـمَدِيني: قال يَحيى بن سَعيد: قال شُعبة: لم يسمع إِبراهيم النَّخَعيّ من أَبي عَبد الله الجَدَلي حديثَ الـمَسح.

وقال زائدة، عن منصور: كنا في حُجرة إِبراهيم التَّيمي، ومعنا إِبراهيم النَّخَعيّ، فحدثنا إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن ميمون، عن أَبي عَبد الله الجَدَلي، عن خُزيمة بن ثابت، عن النَّبي ﷺ، في المسح على الخفين.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٣(٢٢١٩٧). وابن ماجة (٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهيل، قال: سَمعتُ إِبراهيم التَّيمي، يُحدِّث، عن الحارث بن سُويد، عن عَمرو بن مَيمون، عن خُزيمة بن ثابت، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنهُ قَالَ:

«ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسَبُهُ قَالَ: وَلَيَالِيهِنَّ، لِلْمُسَافِرِ، فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

ليس فيه: «أبو عَبد الله الجَدَلي».

• وأخرجه ابن ماجة (٥٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن أبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون، عَن خُزيمة بن ثابت، قَالَ:

«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلاثًا، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ، لَجَعَلَهَا خَمْسًا».

ليس فيه: «الحارث» ولا «أَبو عَبد الله الجَدَلِي»[1].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٧(١٨٧٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن مَنصور، عن إِبراهيم التَّيمي، عن أَبي عَبد الله الجَدَلي، عَن خُزيمة بن ثَابت، قَالَ:

«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْمُسَافِرِ يَمْسَحُ ثَلاثًا، وَلَو اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا».

ليس فيه: «عَمرو بن مَيمون»[2].

- **فوائد:**

- قال التِّرمِذي: سألت مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: لا يصح عندي حديث خُزيمة بن ثابت في الـمَسح، لأَنه لا يُعرف لأَبي عَبد الله الجَدَلي سماعٌ من خُزيمة بن ثابت، وكان شُعبة يقول: لم يَسمع إِبراهيم النَّخَعي من أَبي عَبد الله الجَدَلي حديث الـمَسح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه سَعيد بن

---

(١) المسند الجامع (٣٦٢٠ و٣٦٢١)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٨)، وأطراف المسند (٢٣٢٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣١٤ و١٣١٥)، وابن الجارود (٨٦)، وأَبو عَوانة (٧٢٥)، والطَّبراني (٣٧٤٩-٣٧٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٧٦ و٢٧٧ و ٢٧٨.

(٢) أَخرجه الطَّيالسي (١٣١٤)، والطَّبراني (٣٧٥٦).
وقال أَبو القاسم الطَّبراني: أَسقَطَ أَبو الأَحوصِ مِن الإِسناد عَمرَو بن مَيمُون.

مسروق، وسلمة بن كهيل، ومنصور بن المعتمر، والحسن بن عُبيد الله كلهم روى عن إبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون، عن أَبي عَبد الله الجدلي، عن خُزيمة بن ثابت، عنِ النَّبيّ ﷺ، في المسح على الخفين.

ورواهُ الحكم بن عُتيبة، وحماد بن أَبي سُليمان، وأَبو مَعشر، وشُعيب بن الحبحاب، والحارث العكلي، عن إِبراهيم النَّخَعي، عن أَبي عَبد الله الجدلي، عن خُزيمة، عنِ النَّبيّ ﷺ، لاَ يقُولون: عَمرو بن ميمون.

قال أَبو زُرعَة: الصحيح من حديث إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون، عن أَبي عَبد الله الجدلي، عن خُزيمة، عنِ النَّبيّ ﷺ.

والصحيح من حديث النخعي: عن أَبي عَبد الله الجدلي، بلا عَمرو بن ميمون.

قال أَبي: عن منصور مُختلِفٌ؛ جرير الضبي، وأَبو عَبد الصَّمد يُحدثان به يقولان: عنِ ابن التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون، عن أَبي عَبد الله الجدلي، عن خُزيمة.

وأَبو الأَحوص يُحدث به لاَ يقول فيه: عَمرو بن ميمون. «علل الحديث» (٣١).

***

٣٨٩١- عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبد الله، قَالَ: تَذَاكَرْنَا شَأْنَ النِّسَاءِ، فِي مَجْلِسِ بَنِي وَاقِفٍ، وَمَا يُؤْتَى مِنْهُنَّ، فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»(٢).

(*) وفي رواية «عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْتَى الْمَرْأَةُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.
(٢) اللفظ للدَّارِمِي (١٢٤٧).
(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٩٣٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٥٣(١٧٠٧٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوليد بن كَثير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن الحُصين الخَطْمي، عن عَبد الملك بن قَيس الخَطْمي. و«أَحمد» ٥/ ٢١٣ (٢٢١٩٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج، عن عَمرو بن شُعيب. وفي (٢٢١٩٩) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عن عَمرو بن شُعيب. و«الدَّارِمي» (١٢٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن حُصين الأَنصاري، قال: حَدثني عَبد الملك بن عَمرو بن قَيس، رجلٌ من قَومي، وكان من أَسناني. وفي (٢٣٥٤) قال: أَخبَرنا عبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوليد بن كَثير، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن الحُصين، عن عَبد الملك بن عَمرو بن قَيس الخَطْمي. و«ابن ماجة» (١٩٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَنبأَنا عَبد الواحد بن زياد، عن حَجاج بن أَرْطَاة، عن عَمرو بن شُعيب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٩٣٧) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الوليد بن كَثير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن الحُصين، عن عَبد الملك بن عَمرو بن قَيس الخَطْمي. وفي (٨٩٣٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام، عن مُحمد بن سَلَمة، عن ابن إِسحاق، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن حُصين، قال: حَدثني رجلٌ من قَومي، يقال له: عَبد الملك بن عَمرو بن قَيس. وفي (٨٩٣٩) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن علي بن الحَكم، عن عَمرو بن شُعيب. وفي (٨٩٤٠) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعني ابن الحارث، أَن سَعيد بن أَبي هِلال حَدَّثه، أَن عَبد الله بن علي بن السَّائب، أحد بني الـمُطَّلِب حَدَّثه، أَن حُصين بن مِحْصَن الخَطْمي حَدَّثه. و«ابن حِبَّان» (٤٢٠٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن سَعيد بن أَبي هِلال حَدَّثه، أَن عَبد الله بن علي بن السَّائب حَدَّثه، أَن حُصين بن مِحْصَن حَدَّثه.

ثلاثتهم (عَبد الملك الخَطْمي، وعَمرو بن شُعيب، وحُصين بن مِحْصَن) عن هَرَمي بن عَبد الله، فذكره.

- في رواية يُونُس بن عَبد الأَعلى، عن عَبد الله بن وَهب: «هَرَمي بن عَمرو الخَطْمي».

- وفي رواية حرملة، عن عَبد الله بن وَهب: «هَرَمي»، غير منسوبٍ.

• وأخرجه أحمد ٥/ ٢١٥(٢٢٢١٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدِّث. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٩٣٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٨٩٣٦) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو مُصعب، عَبد السَّلام بن حَفص. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: سَمعتُ أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد السَّلام بن حَفص) عن يزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهاد، أَن عُبيد الله بن الحُصين الوائِليَّ حَدَّثه، أَن هَرَميَّ بن عبد الله الواقِفيَّ حَدَّثه، أَن خُزيمة بن ثابت الخَطميَّ حَدَّثه، أَن رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَسْتَحْيِي اللهُ مِنَ الْحَقِّ، ثَلاَثًا، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

ليس فيه: «عَبد الملك بن عَمرو».

- في رواية عَبد السَّلام بن حَفص: «عُبيد الله بن عَبد الله بن الحُصين الوَائِلي».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رواه الوليد بن كَثير، فقال: عُبيد الله بن عَبد الله.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٣٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن ابن الهاد، عَن هَرَميِّ بن عَبد الله، عَن خُزيمة بن ثابت، أَنه سَمعَ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، يَقُولُهَا ثَلاثًا، لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

ليس فيه: «عُبيد الله بن الحُصين».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٤(٢٢٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا حَيْوَة، وابن لَهِيعَة، قالا: حَدثنا حَسان، مَولَى مُحمد بن سَهل. والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد الـمُقْرِئ، عن أَبيه، قال: حَدثنا حَيْوَة، وذكر آخر، قال: أَخبَرنا حَسان، مَولَى مُحمد بن سَهل، وفي «الكُبرى»

(٨٩٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن شُعيب، عن اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن يزيد.

كلاهما (حَسان، وخالد) عن سَعيد بن أَبي هِلال، عن عَبد الله بن علي، عَن هَرَميِّ بن عَمرو الخَطْميِّ، عن خُزيمة بن ثابت، صاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»[1].

- في رواية خالد بن يزيد: «هَرَميِّ بن عَبد الله»[2].

- ليس فيه: «الـمُطَّلِب، ولا حُصين بن مِحْصَن»[3].

***

٣٨٩٢- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»[4].

أَخرجه الحُميدي (٤٤٠). وأَحمد ٥/ ٢١٣(٢٢٢٠٢). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وابن مَنصور) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا يزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهاد، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) هكذا في المطبوع، ونسختنا الخطية من «السنن الكبرى»: «هَرَمي بن عَبد الله»، وفي «تحفة الأشراف»: «هَرَمي بن عَمرو».

قال البُخاري: قال سَعيد بن أَبي هِلال: عن عَبد الله بن عليّ، عن هَرَمِيّ بن عَمرو الأَنصاريِّ، عن خُزيمة، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٥٦.

(٣) المسند الجامع (٣٦٢٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٠)، وأطراف المسند (٢٣١٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٧)، والطَّبراني (٣٧٣٣- ٣٧٤٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢١٣ و٧/ ١٩٦ و١٩٧ و١٩٨.

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) المسند الجامع (٣٦٢٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٠)، وأطراف المسند (٢٣١٥).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٧٢٨)، وأَبو عَوانة (٤٢٩٤)، والطَّبراني (٣٧١٦)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٧.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال ابن عُيينة: عن ابن الهاد، عن عُمارة بن خُزيمة، عن أبيه، وهو وَهْمٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٥٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا، رواه ابن عُيينة، عن ابن الهادِ، عن عُمارة بن خُزيمة، عن أَبيه، عن النَّبيّ ﷺ، قال: لاَ تأْتوا النِّساء في أَدبارِهِنّ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، أَخطأَ فيه ابن عُيينة، إِنَّما هُو ابن الهادِ، عن علي بن عَبد الله بن السَّائب، عن عُبيد الله بن مُحمد، عن هرمي، عن خُزيمة، عنِ النَّبيّ ﷺ. «علل الحديث» (١٢٠٦).

* * *

٣٨٩٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِتْيَانُ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ حَرَامٌ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٣(٢٢١٩٤). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله بن شَدَّاد الأَعرج، عن رجل، فذكره[٣].

* * *

٣٨٩٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلاَحِ، قَالَ: سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٦٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٠)، وأطراف المسند (٢٣١٥).

(٤) اللفظ للنسائي (٨٩٤٣).

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٤٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن عَبد العَزيز بن مَروان بن شُجاع، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعيَن. وفي (٨٩٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَيَّار الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، يَعنِي أَبا إِسحاق الشَّافعي. وفي (٨٩٤٥) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد الدُّورِي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

ثلاثتهم (الحَسن، وأَبو إِسحاق الشَّافعي، ويُونُس) عن مُحمد بن علي بن الشَّافع بن السَّائب الشَّافعي، أَن عَبد الله بن علي بن السَّائب حَدَّثه، أَنه سَمِعَ عَمرو بن أُحَيحة بن الجُلاَح، فذكره[1].

* * *

٣٨٩٥- عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا، أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ».

(*) وفي رواية: «مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ، غُفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٤(٢٢٢١٠) و٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٠) قال: حَدثنا رَوح. و«الدَّارِمي» (٢٤٨٣) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن وَهب) عن أُسامة بن زَيد الليثي، عن مُحمد بن الـمُنكَدر، عن ابن خُزيمة بن ثابت، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ ذكر البُخاريّ الاختلاف في طرقه، ثم قال: وهو حديث لا تقوم به حُجة. «التاريخ الأوسط» ٢/ ٩٣٩.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٦)، والطَّبراني (٣٧٤٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٦.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٣٦٢٦)، وأطراف المسند (٢٣٢١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٦٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٣٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٧٢٨ و٣٧٣١ و٣٧٣٢)، والدَّارقُطني (٣٥٠٣-٣٥٠٥)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٨، والبَغَوي (٢٥٩٤).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا إِبراهيم بن يعقوب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، عن أُسامة بن زيد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عن ابن خُزيمة بن ثابت، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: من أَصاب ذَنبًا، فأُقيم عليه الحدُّ، فهو كفارةٌ له.

سَأَلتُ مُحمدًا (يعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا حديثٌ فيه اضطرابٌ، وضَعَّفَهُ جِدًّا.

قال مُحمد: وقد رُوِي عن أُسامة بن زيد، عَن رَجُل، عَن بُكَير بن الأَشَج، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن خُزيمة بن ثابت.

ورواه الـمُنكَدر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن خُزيمة بن مَعمر[1]. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤١٤ و٤١٥).

***

• حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الطَّاعُونُ رِجْزٌ، أَوْ عَذَابٌ، عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ».

سبق في مسند أُسامة بن زَيد، رَضي الله تعالى عنه.

• وحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ[2]؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَاعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَسًا أُنْثَى، ثُمَّ ذَهَبَ، فَزَادَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَاحَدَ أَنْ يَكُونَ بَاعَهَا، فَمَرَّ بِهِمَا خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا مِنْكَ، فَشَهِدَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا ذَهَبَ الأَعْرَابِيُّ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَحَضَرْتَنَا؟

(١) أخرجه الطَّبراني (٣٧٩٤)، من طريق يَحيى الحِماني، عَن الـمُنكَدر بن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن أَبيه، عَن خُزيمة بن مَعمَر، عن النَّبي ﷺ.

(٢) أَوردنا الإحالة هنا، لأنه وقع في مطبوع «الـمُصَنَّف» لعَبد الرَّزاق: «مُحمد بن عُمارة، عَن خُزيمة بن ثابت»، وانظر تعليقنا هناك.

قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لـمَّا سَمِعْتُكَ تَقُولُ: قَدْ بَاعَكَ، عَلِمْتُ أَنَّهُ حَقٌّ، لاَ تَقُولُ إِلاَّ حَقًّا، قَالَ: فَشَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب المبهمات.

***

٣٨٩٦- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ كَأَنِّي أَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الرُّوحَ لاَ تَلْقَى الرُّوحَ، وَأَقْنَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ هَكَذَا، فَوَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ رَأَى فِي الـمَنَامِ، كَأَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الرُّوحَ لَيَلْقَى الرُّوحَ، أَوْ قَالَ: إِنَّ الرُّوحَ يَلْقَى الرُّوحَ ـ شَكَّ يَزِيدُ ـ فَأَقْنَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَسَجَدَ مِنْ خَلْفِهِ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ الله ﷺ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٧٧(٣١١٥٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٥/ ٢١٤ (٢٢٢٠٨) و٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٢) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٢١٦) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٥٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (يزيد، وعَفان) عن حَماد بن سَلَمة، عن أَبي جَعفر الخَطْمي، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، فذكره(٣).

ـ وخالفه شُعبة في إسناده ولفظه؛

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٢٠٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٣٦٢٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٢)، وأطراف المسند (٢٣١٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٠١٨ و٨٠٦٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٧١٧)، والبَغَوي (٣٢٨٥).

• أخرجه أحمد ٥/ ٢١٤ (٢٢٢٠٧). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٧٥٨٥) قال: أخبَرنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني أَبو جَعفر الـمَديني، يَعني الخَطْمي، قال: سَمعتُ عُمارة بن عُثمان بن سَهل بن حُنيف، يُحدِّث، عَن خُزيمة بن ثابت؛

«أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يُقَبِّلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ».

- في رواية النَّسائي: «عُمارة بن عُثمان بن حُنيف»[1].

- فوائد:

- رواه ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، عن عَمِّه، وسيأتي في أَبواب المبهمات، إن شاء الله تعالى.

***

٣٨٩٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: مَا زَالَ جَدِّي كَافًّا سِلاَحَهُ يَوْمَ الجَمَلِ، حَتَّى قُتِلَ عَمَّارٌ بِصِفِّينَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠٢ (٣٩٠٣٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص. و«أَحمد» ٥/ ٢١٤ (٢٢٢١٧) قال: حَدثنا يُونُس، وخَلف بن الوليد.

ثلاثتهم (علي، ويُونُس بن مُحمد، وخَلف) عن أَبي مَعشَر، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، فذكره[3].

***

(١) المسند الجامع (٣٦٢٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٢)، وأطراف المسند (٢٣١٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠١٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٦٣٠)، وأطراف المسند (٢٣١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٧٢٠).

١٤٥ـ خُزَيمَة بن جَزْءٍ السُّلَميُّ[(١)]

٣٨٩٨- عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، جِئْتُكَ لأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ، مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ، وَلِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي الأَرْنَبِ؟ قَالَ: لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ، قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ. وَلِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، جِئْتُكَ لأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ، مَا تَقُولُ فِي الثَّعْلَبِ؟ قَالَ: وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّعْلَبَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي الذِّئْبِ؟ قَالَ: وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبُعِ؟ فَقَالَ: أَوَيَأْكُلُ الضَّبُعَ أَحَدٌ؟! وَسَأَلْتُهُ عَنِ الذِّئْبِ؟ فَقَالَ: أَوَ يَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟»[(٤)].

(*) وفي رواية: «قُلْت: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ؟ قَالَ: وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ؟!»[(٥)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٦١(٢٤٧٧١) و٨/ ٦٣(٢٤٧٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن واضح، عن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن ماجة» (٣٢٣٥ و٣٢٣٧ و٣٢٤٥) قال: حَدثنا

---

(١) قال البخاري: خُزيمة بن جَزء، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٦.

ـ وقال المِزِّي: خُزيمة بن جَزْء السُّلَمي، أَخو حِبَّان بن جَزْء، وخَالد بن جَزْء، له صُحبةٌ، رَوَى عَن النَّبي ﷺ حديثًا واحدًا. «تهذيب الكمال» ٨/ ٢٤٥.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٢٤٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٣٢٣٥).

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٧٧٧).

أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن واضح، عن مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١٧٩٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن مُسلم.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وإِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي) عن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق أَبي أُمَية، عن حِبَّان بن جَزْء، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ ليس إِسنادُه بالقَوي، لا نعرفُه إِلا من حديثِ إِسماعيل بن مُسلم، عن عَبد الكَريم أَبي أُمَية، وقد تكَلَّم بعضُ أَهل الحديثِ في إِسماعيل، وعَبد الكَريم أَبي أُمَية، وهو عَبد الكَريم بن قَيس بن أَبي الـمُخارِق، وعَبد الكَريم بن مالك الجَزَري ثِقَةٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٦، وقال: لا يُتابَع عليه.

***

(١) المسند الجامع (٣٦٣١ و٣٦٣٢ و٣٦٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤١١ و١٤١٢)، والطَّبراني (٣٧٩٥-٣٧٩٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣١٩.

١٤٦ـ الخَشْخاش العَنبَري[(١)]

٣٨٩٩- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنِ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعِي ابْنٌ لِي، فَقَالَ: ابْنُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٤(١٩٢٤٠) و٥/ ٨١(٢١٠٥٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، قال: أَخبَرني مُخبِرٌ، عن حُصين بن أَبي الحُر، فذكره.

ـ في (١٩٢٤٠): قال هُشيم مَرَّةً: يُونُس قال: أَخبَرني مُخبر، عن حُصين بن أَبي الحُر.

• أَخرجه ابن ماجة (٢٦٧١) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا هُشيم، عن يُونُس، عن حُصين بن أَبي الحُر، عَن الخَشخاشِ العَنبَري، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعِيَ ابْنِي، فَقَالَ: لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ».

ليس فيه: «أَخبَرني مُخْبِرٌ»[(٣)].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال قَيس بن حَفص: حَدثنا هُشيم، عن يُونُس، عن الوليد أَبي بِشر، عن حُصين، عن خَشخاش؛ أَنَّ النَّبي ﷺ، قال: إِنهُ لاَ يَجني عَليك، ولاَ تَجني عَليه.

وقال عُبيد الله بن مُعاذ: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الحسن بن حُصين، قال: حَدثنا نَصر بن حَسان، عن حُصين بن أَبي الحُرِ؛ أَنَّ أَباهُ مالكًا، وعَمَّيهِ قَيسًا، وعُبَيدًا، أَبناءَ الخَشخاشِ، أَتَوُا النَّبي ﷺ، قال: لاَ يَجني عَلَيكم إِلاَّ أَيديكُم. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٥.

***

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خِشخَاش بن الحَارث، ويُقال: ابن جَناب، العَنبَري، لَهُ صُحبَةٌ، بَصرِيٌّ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢١٠٥٠).

(٣) المسند الجامع (٣٦٣٤)، وتحفة الأَشراف (٣٥٣٤)، وأَطراف المسند (٢٣٢٢).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٤)، والطَّبراني (٤١٧٧).

١٤٧ـ خُفاف بن إِيماءَ بن رَحَضَةَ الغِفاريُّ(١)

٣٩٠٠- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيماءَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي صَلاَةٍ: اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَرِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الصُّبْحَ، وَنَحْنُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ لِحْيَانَ، وَرِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، ثُمَّ وَقَعَ رَسُولُ الله ﷺ سَاجِدًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَرَأَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي أَنَا لَسْتُ أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَهُ»(٣).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣١٧(٧١٢٥) و١٢/ ١٩٧(٣٣١٥٠) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن عِمران بن أَبي أَنس. و«أَحمد» ٤/ ٥٧(١٦٦٨٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن عِمران بن أَبي أَنس. و«مُسلم» ٢/ ١٣٧(١٥٠٢) و٧/ ١٧٧(٦٥٢١) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن اللَّيث، عن عِمران بن أَبي أَنس. وفي ٢/ ١٣٧ (١٥٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: وأَخبرَنيه عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة.

كلاهما (عِمران، وعَبد الرَّحمَن) عن حَنظلة بن علي الأَسلَمي، فذكره(٤).

* * *

---

(١) قال البُخاريّ: خُفاف بن إيماء بن رَحَضَة، الغِفاريّ، حِجازيٌّ، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٤.

(٢) اللفظ لمسلم (١٥٠٢).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (٣٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٦)، وأطراف المسند (٢٣٢٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣٨.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٥)، وأَبو عَوانة (٢١٧٥ و٢١٧٦)، والطَّبراني (٤١٦٩-٤١٧٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠٠ و٢٤٥.

٣٩٠١- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ:

«رَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَالْعَنْ رِعْلاً، وَذَكْوَانَ، ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا».

قَالَ خُفَافٌ: فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ[1].

أخرجه أَحمد ٤/ ٥٧(١٦٦٨٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٢/ ١٣٧(١٥٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني مُحمد، وهو ابن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٩٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني مُحمد. و«ابن حِبَّان» (١٩٨٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطان، بواسط، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (ابن إِسحاق، وابن عَمرو) عن خالد بن عَبد الله بن حَرمَلة، عن الحارث بن خُفَاف، فذكره[2].

***

٣٩٠٢- عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا جَلَسْتُ جَعَلْتُ أَدْعُو وَأُشِيرُ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ الْغِفَارِيُّ، وَأَنَا كَذَلِكَ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُ بِهَذَا حِينَ تُشِيرُ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَدْعُو اللهَ، وَأَسْأَلُهُ، قَالَ: نِعْمَ مَا صَنَعْتَ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَقَالَ الْـمُشْرِكُونَ: إِنَّمَا يَسْحَرُ بِهَا، كَذَبَ الْـمُشْرِكُونَ، إِنَّمَا ذَلِكَ الإِخْلاَصُ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٦٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٦)، وأطراف المسند (٢٣٢٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣٨.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٣ و٩٩٤)، وأَبو عَوانة (٢١٧٤)، والطَّبراني (٣١٧٤ و٣١٧٥)، والبيهقي ٢/ ٢٠٨.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٠٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا به ابن وَهب، قال: وأَخبَرني يزيد بن عِياض، عن عِمران بن أَبي أَنس، عن أَبي القاسم، مَولَى بني رَبيعة، عن الحارث، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٧(١٦٦٨٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثَنِي؛

«عَنِ افْتِرَاشِ رَسُولِ الله ﷺ فَخِذَهُ الْيُسْرَى فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، وَفِي آخِرِهَا، وَقُعُودِهِ عَلَى وَرِكِهِ الْيُسْرَى، وَوَضْعِهِ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَنَصْبِهِ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضْعِهِ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَنَصْبِهِ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ، يُوَحِّدُ بِهَا رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

عِمرانُ بن أَبي أَنسٍ، أَخُو بَنِي عامر بن لُؤَيٍّ، وكان ثِقةً، عن أَبي القاسم، مِقسَم، مولى عَبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: حَدثني رَجُلٌ من أَهل الـمَدِينة، قال: صلَّيتُ فِي مَسجِدِ بَنِي غِفارٍ، فلَمَّا جَلَستُ فِي صَلاتِي، افتَرَشتُ فَخِذِي اليُسرَى، ونَصَبتُ السَّبَّابةَ، قال: فَرَآنِي خُفافُ بنُ إِيماءَ بن رَحَضَةَ الغِفارِيُّ، وكانت لَهُ صُحبةٌ مع رَسُولِ الله ﷺ، وأَنا أَصنعُ ذلِك، قال: فلَمَّا انصَرفتُ مِن صَلاتِي، قال لِي: أَي بُنَيَّ، لِمَ نَصَبتَ إِصبَعَك هكَذا؟ قال: وما تُنكِرُ؟ رأَيتُ النَّاسَ يَصنعُون ذلِك، قال: فإِنَّك أَصَبت؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَكَانَ الـمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا مُحمد بِإِصْبَعِهِ يَسْحَرُ بِهَا، وَكَذَبُوا، إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ، يُوَحِّدُ بِهَا رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

لم يُسَمِّ الراوي عن خُفاف[1].

***

(١) المسند الجامع (٣٦٣٧)، وأطراف المسند (٢٣٢٤)، والمقصد العلي (٢٩٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣١ و١٤٠، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤١٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٢.

• خَوَّات بن جُبير الأَنصاريُّ[1]

• حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«فِي صِفَةِ صَلاَةِ الْخَوْفِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند سَهل بن أَبي حَثْمة، رَضي الله تعالى.

***

(١) قال البخاري: خَوَّات بن جُبير، الأَنصاريّ، الـمَدَنيّ، شَهِد بدرًا مع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٦.

ـ وقال المِزِّي: خَوَّات بن جُبير بن النعمان، الأَنصارِيّ، أَبو عبد الله، ويُقال: أَبو صالح، المدني، والد صالح بن خَوَّات بن جبير، من بني ثعلبة بن عَمرو بن عوف، لهُ صُحبَةٌ، شَهِد بَدرًا مع النبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٨/ ٣٤٧.

١٤٨ـ خَلاَّد بن السَّائِبِ الأَنصاريُّ[(١)]

٣٩٠٣- عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِبِ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا سَأَلَ، جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَعَاذَ جَعَلَ ظَاهِرَهُمَا إِلَيْهِ».

(*) لفظه في (١٦٦٧٩): «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا، جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٦(١٦٦٧٩ و١٦٦٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن حَبَّان بن واسع، فذكره[(٢)].

***

---

(١) قال البخاري: خَلاَّد بن السَّائب بن خَلاَّد، الأَنصاريّ، من بلحارث بن الخَزرَج.

روى سُليمان بن حَرب، عن حَماد بن زَيد، عن يَحيى بن سعيد، عن مُسلم بن أَبي مَريم، عن عطاء بن يَسار، عن خَلاَّد، عن النَّبي ﷺ.

وقال حَماد بن سَلَمة: السَّائب بن خَلاَّد. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٥.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: خَلاَّد بن السائب بن خَلاَّد بن سُويد، الأَنصاري، مِن بَنِي الحارث بن الخزرج، لَهُ صُحبَةٌ، وقال بعضهم: هو السائب بن خَلاَّد. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٦٤.

ـ وأَورده في الصحابة؛ ابن منده، «معرفة الصحابة» (٣٠٦)، وأَبو نعيم، «معرفة الصحابة» (٨٣٤).

ـ وقال ابن حَجَر: خَلاَّد بن السائب بن خَلاَّد بن سويد بن ثعلبة بن عَمرو بن حارثة بن امرئ القيس، الأَنصاريّ الخزرجي، قال ابن السَّكَن: له صُحبَةٌ. «الإصابة» (٢٢٨٢).

ـ وقال ابن عَبد البَر: يُختَلف في صُحبته. «الاستيعاب» (٦٧٥).

(٢) المسند الجامع (٣٦٣٩)، وأَطراف المسند (٢٥١٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٦٨.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٠)، والطَّبراني في «الكبير» (٦٦٢٥)، من طريق ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن حفص بن هاشم بن عتبة، عن خلاد بن السائب، عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ كان إِذا دعا جعل راحتيه إِلى وجهه.